



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مَناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2604

التاريخ : الأربعاء 2012/8/29

## الفبر الرئيسي



"القناة الثانية الإسرائيلية: عباس  
قال لـحاجات يهود إن إسرائيل  
وجدت لتبقى"

... ص 4

## أبرز العناوين



حكومة هنية تستهجن اتهامات فتح حول دعوة هنية لقمة عدم الانحياز  
الرئيس المصري يمنح قطاع غزة 30 ألف طن سولار لتشغيل محطة الكهرباء  
تعليق أكبر تعويذة يهودية في العالم على مدخل ساحة حائط البراق  
مؤسسة الأقصى: 100 من عناصر جيش الاحتلال ومخابراته والمستوطنين اقتحموا "الأقصى"  
عمرو موسى: فتح معبر رفح يستلزم إغلاق الأنفاق التي تستغل لتهديد أمن سيناء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 5 2. حكومة هنية تستهجن اتهامات فتح حول دعوة هنية لقمة عدم الانحياز
- 5 3. يوسف رزقة: هدف الغارات على غزة إجبار القطاع على التمسك بـ"الهدنة غير المعلنة"
- 5 4. حكومة هنية: تخصيص أراض لإقامة منطقة تجارية حرة مع مصر
- 6 5. السلطة تطالب المجتمع الدولي بإدانة ضم مستوطنات "غوش عتصيون" للقدس
- 6 6. السلطة الفلسطينية تشكك في تقارير حقوقية تتهم الرئاسة وأجهزة الأمن بـ"القمع"
- 6 7. واصل أبو يوسف: دول عربية تطالب بتأجيل الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة
- 6 8. المالكي: قمة عدم الانحياز ستتخذ قرارات تدعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة
- 7 9. حكومة فياض تدعو إلى إلغاء أوامر الاحتلال بإخلاء حوالي 3500 دونم زراعي
- 7 10. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار فتح تحقيق فرنسي بوفاة عرفات
- 7 11. أبو ردينة: سنقدم كافة التسهيلات لإتمام التحقيق في وفاة عرفات
- 8 12. عشراوي: تبرئة الاحتلال لقتلة ريتشيل كوري جريمة قتل ثانية

## المقاومة:

- 8 13. حماس: تبرئة جيش الاحتلال من قتل الناشطة كوري وصمة عار
- 8 14. الحياة: وفد من حماس إلى القاهرة اليوم
- 9 15. غزة: غارات جوية إسرائيلية تستهدف موقعين لحماس
- 9 16. الجبهة الشعبية: الاستيطان باطل والقدس العاصمة الأبدية لفلسطين
- 9 17. "حركة المقاومة الشعبية" تطالب الشرطة الفلسطينية بالتصدي لاعتداءات المستوطنين
- 10 18. الجبهة الشعبية: تبرئة قتلة كوري يكذب الادعاء بدولة القانون لدى الاحتلال
- 10 19. توتر في عين الحلوة بعد إصابة مرافق المقدح

## الكيان الإسرائيلي:

- 10 20. ليبرمان يدعو مرسي لزيارة القدس: من يتحدث عن السلام لا يمكن ان يكون غامضا
- 11 21. "إسرائيل" تعلن استعدادها مبادلة جميع الأسرى المصريين بالجاسوس الترابين
- 11 22. رئيس جامعة "بار إيلان" ينسحب من الالتماس ضد الاعتراف بجامعة أريئيل
- 11 23. "الشاباك" يمنع سفر وزير إسرائيلي إلى قطر بسبب خلافات حول "الحراسة"
- 11 24. صحيفة "غلوبس": التنقيب الإسرائيلي في حقل "فيتان 2" على شفير إحداث كارثة بيئية
- 12 25. مناورات إسرائيلية تحسباً لسقوط صواريخ كيميائية
- 13 26. النيابة الإسرائيلية توجه اتهامات إلى صبية يهود بشأن هجوم على فلسطيني
- 13 27. مجلة "فوربس": ثروة نتياهو عشرة ملايين دولار
- 13 28. دبلوماسي إسرائيلي: هدف حملة ليبرمان ضد عباس إحباط الإعراف بالدولة الفلسطينية
- 14 29. المحكمة الإسرائيلية اللوائية تلغي اتفاقاً بين الدولة وبين جمعية "العاد" الاستيطانية
- 14 30. الجيش الإسرائيلي يستأنف تدريباته في الجولان ويحقق في إصابة أحد جنوده

الأرض، الشعب:

- 14 31. تعليق أكبر تعويذة يهودية في العالم على مدخل ساحة حائط البراق
- 14 32. مؤسسة الأقصى: 100 من عناصر جيش الاحتلال ومخابراته والمستوطنين اقتحموا "الأقصى"
- 15 33. "يديعوت": 91% من جرائم "الإرهاب اليهودي" يتجاهلها "الشاباك"
- 15 34. رام الله: احتجاجات غاضبة في الضفة على الغلاء أمام مقر الحكومة الفلسطينية
- 16 35. الاحتلال يجمع اعتصاماً تضامنياً مع الأسير ابو حجلة أمام "معتقل عوفر"
- 16 36. 1200 مستوطن يقتحمون مقام "يوسف" في مدينة نابلس
- 16 37. مصر تسمح بعبور 476 ألف فلسطيني منذ بدء العمل بالآلية الجديدة
- 17 38. شبكة المنظمات الأهلية تستنكر قرار "إسرائيل" تبرئة جنودها من قتل ريتشيل كوري
- 17 39. ام الفحم الأولى في استيعاب طلاب رياض الأطفال
- 17 40. افتتاح المخيم اللبناني - الفلسطيني المشترك في دير المخلص
- 17 41. الخليل: الاحتلال يخطر بوقف بناء مسجد وهدم 27 مسكناً فلسطينياً

صحة:

- 18 42. صحة رام الله تعلن الطوارئ بعد اكتشاف البعوضة المسببة لـ "حمى الضنك"

الأردن:

- 18 43. الطراونة: نتطلع لدعم المجتمع الدولي للأردن باعتباره من اكبر الدول المستضيفة للاجئين

عربي، إسلامي:

- 19 44. المنتدى العالمي البرلمانيين الإسلاميين يطالب قمة طهران بدعم القضية الفلسطينية
- 19 45. مصر: مرسي لم يتلق دعوة من "إسرائيل" لزيارتها
- 19 46. الرئيس المصري يمنح قطاع غزة 30 ألف طن سولار لتشغيل محطة الكهرباء
- 19 47. عمرو موسى: فتح معبر رفح يستلزم إغلاق الأنفاق التي تستغل لتهديد أمن سيناء
- 20 48. موقع "واللا" الإسرائيلي: دعوة هنية لإيران أظهرت التغير في موازين القوى في العالم العربي
- 20 49. مسئول ليبي ينفي وجود اتصالات مع "إسرائيل" لافتتاح سفارة في طرابلس

دولي:

- 21 50. الرئيس الفرنسي: حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط
- 21 51. مسودة بيان قمة "عدم الانحياز" تؤكد على دعم دول الحركة لقيام دولة فلسطينية في حدود 1967
- 21 52. النيابة الفرنسية تقرر فتح تحقيق في اغتيال عرفات
- 21 53. عائلة راشيل كوري تقرر الاستئناف ضد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية
- 22 54. ناشطون غربيون يصرون على دخول الأراضي الفلسطينية رغم منعهم من قبل "إسرائيل"
- 22 55. "يديعوت": "هتلر" يثير غضب الإسرائيليين بالهند

مختارات:

23 56. البنتاغون يعترف: جنود حاولوا حرق 500 مصحف

حوارات ومقالات:

- 23 57. ليغرق فياض في بحور إسماعيل هنية... د.فايز أبو شمالة  
24 58. طهران ومأزق «الشرعيات» الفلسطينية... عريب الرنتاوي  
26 59. الأمريكية راشيل التي يحبها الفلسطينيون... أنور صالح الخطيب  
27 60. فلسطينيو سورية قبل الهاون وبعد الهاون... علي بدوان  
30 61. نتياهو... لا يخيف!... نبيل بومنصف  
31 62. شاحنات مشبوهة ستشمل المواجهة... عوفر شليح

32 كاريكاتير:

\*\*\*

**1. "القناة الثانية الإسرائيلية: عباس قال لـ حاخامات يهود إن إسرائيل وجدت لتبقى"**

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن فحوى اللقاء، الذي جرى أمس الاثنين في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله، بين رئيس السلطة محمود عباس ووفد من الحاخامين اليهود برئاسة الحاخام ميخائيل مالكثور، والحاخام ميناحيم ثرومان، إضافة إلى ابنة الحاخام المتعصب عوفاديا يوسف الذي يدعو إلى قتل الفلسطينيين.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن عباس أعرب عن أمله في أن يلتقي الزعيم الروحي لحركة "ناس" الحاخام عوفاديا يوسف، على الرغم من مواقف الأخير من الشعب الفلسطيني، والتي وصلت حد وصفهم بـ "الحشرات" والدعوة إلى قتلهم. وأضافت أن عباس قال خلال اللقاء، "إن الإنسان المؤمن هو الأكثر حرصاً على السلام لأن تحقيقه أمر رباني"، على حد قوله، مشدداً على أن "السلام لا يأتي إلا عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية"، داعياً قوى السلام في العالم لتشكيل قوة واحدة ضد أعداء السلام.

وتطرق عباس خلال كلمته أمام الوفد اليهودي إلى النزاع الحاصل بين إيران وإسرائيل، متمنياً ألا تحصل حرباً بين الجانبين، قائلاً "أتمنى وأدعو الله ألا تحصل حرباً بين إسرائيل وإيران لأن أي ضرر على الجانبين هو حرام في شرع الله". وأشار عباس إلى أن "إسرائيل وجدت من أجل أن تبقى دولة لها كيانها وليس لأن تزول"، على حد تعبيره، لافتاً النظر إلى أن هذا البقاء يجب ألا يكون على حساب دولة فلسطينية منقوصة. وأكد خلال اللقاء على أهمية الحوار بين كافة الأديان السماوية من أجل التوصل إلى سلام يعيش فيه الجميع بأمن واستقرار، مشيراً إلى أنه يعتمد على المؤمنين من جميع الأديان لإنارة الطريق نحو السلام، على حد وصفه.

قدس برس، 2012/8/28

## 2. حكومة هنية تستهجن اتهامات فتح حول دعوة هنية لقمة عدم الانحياز

غزة: استهجنّت الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، سيل الاتهامات التي تعرضت لها من حركة فتح في أعقاب تلقي رئيس الوزراء دعوة لحضور قمة دول عدم الانحياز بطهران. وقالت الحكومة في بيان صحفي، الثلاثاء 8/28 "منذ الإعلان عن تلقي رئيس الوزراء إسماعيل هنية لدعوة من الرئاسة الإيرانية لحضور قمة دول عدم الانحياز تعرضت الحكومة لحملة تحريض وصلت إلى استخدام عبارات مليئة بالإسفاف".

وشددت الحكومة على أن "تلبية هنية لأي دعوة توجه إليه لحضور أي محفل إقليمي أو دولي بما فيها قمة عدم الانحياز هي مشاركة طبيعية كونه رئيس الوزراء الفلسطيني الشرعي برسم المجلس التشريعي وحكومته هي المعبرة عن الخيار الديمقراطي لشعبنا". واعتبرت أن هنية "أثبت باعتذاره عن المشاركة في القمة رغم دعوته إليها رسمياً أنه الأحرص على القضية الفلسطينية وحرصه عدم تكريس أي انقسام فلسطيني أو عربي أو إسلامي يمكن أن يضر بالقضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/28

## 3. يوسف رزقة: هدف الغارات على غزة إجبار القطاع على التمسك بـ"الهدنة غير المعلنة"

غزة: اعتبر د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة أن هدف الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة هو إجبار القطاع على التمسك بما يسمى بـ"الهدنة غير المعلنة" وحرمانه من القدرة على المقاومة. وقال لـ"قدس برس" تعقيباً على تلك الغارات إن "التصعيد الإسرائيلي جزء من برنامج وخطة إسرائيلية موجودة لدى الاحتلال لإجبار غزة على ما يسمى الهدنة الغير المعلنة والتمسك بها وحرمان غزة من القدرة على المقاومة وتثبيت الجبروت الإسرائيلي في المنطقة".

قدس برس، 2012/8/28

## 4. حكومة هنية: تخصيص أراض لإقامة منطقة تجارية حرة مع مصر

غزة - شعيب أبو جهل: أعلنت سلطة الأراضي الفلسطينية التابعة للحكومة بغزة، أمس، عن تخصيص أراض لإقامة منطقة تجارية حرة مع مصر، بمحاذاة مدينة رفح جنوب القطاع، خطوة تأتي بعد الدعوات العديدة التي وجهها المسؤولون الفلسطينيون لضرورة إنشاء مثل هذه المنطقة، التي تساهم في تفكيك الحصار المفروض على أكثر من مليون ونصف مليون مواطن غزّي.

وقالت مديرة العلاقات العامة في سلطة الأراضي، أمل شمالي، لـ"الأخبار" إن "سلطتها سلمت لوزارة الاقتصاد الفلسطينية في الحكومة المقالة 200 دونم تمهيداً لإقامة المنطقة التجارية بين مصر وقطاع غزة". وأوضحت أن "40 دونماً ستكون للمعبر التجاري، بينما ستخصص 160 دونماً للسوق الحرة"، مشيرة إلى أن "جميع الأراضي المخصصة حكومية مئة في المئة". وتبذل وزارة الاقتصاد في الحكومة المقالة جهوداً لإنشاء هذه المنطقة، حيث عمدت إلى إرسال اقتراحات وتصورات إلى الجانب المصري، وهي تنتظر الموافقة من أجل توقيع الاتفاقيات والبدء بهذا المشروع.

وزير الاقتصاد في الحكومة المقالة د. علاء الدين الرفاتي تحدث لـ"الأخبار" عن هذا المشروع. وقال إنه "يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني والمصري، وهي منطقة لتعزيز التبادل التجاري وستكون بؤرة لجلب الاستثمارات الفلسطينية والعربية"، مبيّناً أن "هذه المنطقة ستكسر حصار غزة، وسيتمكن التبادل التجاري عبر

العالم الخارجي أهالي القطاع من الانفتاح بصورة أكبر في إقامة علاقات تجارية على قاعدة المصالح المشتركة بين الدول الأخرى"، كاشفاً عن أن "المنطقة ستكون في الجزء الأكبر من الجانب المصري".  
الأخبار، بيروت، 2012/8/29

#### 5. السلطة تطالب المجتمع الدولي بإدانة ضم مستوطنات "غوش عتصيون" للقدس

رام الله - وفا: طالبت وزارة الخارجية، الثلاثاء، المجتمع الدولي، والرباعية الدولية بإدانة مواقف وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، والتي أعلن فيها تكريس ضم مستوطنات "غوش عتصيون" للقدس الكبرى. ودعت الوزارة في بيان لها، الرباعية الدولية إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن توقف السلام والمفاوضات، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وحقوقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2012/8/28

#### 6. السلطة الفلسطينية تشكك في تقارير حقوقية تتهم الرئاسة وأجهزة الأمن بـ"القمع"

رام الله - كفاح زبون: شككت السلطة الفلسطينية في توقيت نشر تقارير حقوقية، دولية ومحلية، تتهم الرئاسة الفلسطينية بالوقوف وراء حوادث اعتداء على متظاهرين في رام الله قبل نحو شهرين، وتطالب بوقف الدعم الغربي لأجهزة الأمن الفلسطينية وإعادة النظر في العلاقة معها.

وقال الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية والمفوض السياسي العام، اللواء عدنان الضميري، رداً على هذه التقارير "إنها غير موضوعية". وأضاف في مؤتمر صحفي في رام الله "تزامن توقيت نشر هذه التقارير "محلية"، مع تقرير "هيومان رايتس ووتش" الأميركية، واستخدام الكلمات والجمل والعبارات والالتهامات نفسها، ومطالبة الأخيرة بوقف الدول المانحة دعمها للسلطة، تثير تساؤلات".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/29

#### 7. واصل أبو يوسف: دول عربية تطالب بتأجيل الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس العربي" الثلاثاء بأن هناك توجهاً عربياً لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتقدم بطلب رفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو بالأمم المتحدة خلال افتتاح دورة الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر المقبل، وتأجيل التصويت على ذلك الطلب إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

ومن جهته أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ"القدس العربي" الثلاثاء بأن هناك دولا عربية تطالب بتأجيل طلب التصويت على الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في المنظمة الدولية إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

#### 8. المالكي: قمة عدم الانحياز ستتخذ قرارات تدعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة

رام الله - وليد عوض: صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بان قمة عدم الانحياز في طهران سوف تخرج بقرارات تساند وتقف بقوة خلف القيادة الفلسطينية في التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة، مضيفاً "نحن سوف نحظى بهذا الدعم المطلوب خاصة عندما يحصل التصويت على هذا القرار".

وأشار المالكي إلى أن عباس سوف يخرج برسالة سياسية قوية داعمة للموقف الفلسطيني بالتوجه للجمعية العام "لا سيّما عندما يلقي الرئيس كلمته أمام أعضائها للمطالبة بدولة غير عضو" في ظل التنكر الإسرائيلي للعملية السلمية من خلال مواصلة الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1967 ومهاجمة الرئيس الفلسطيني من قبل حكومة بنيامين نتنياهو على لسان وزير الخارجية فيها.  
القدس العربي، لندن، 2012/8/29

### 9. حكومة فياض تدعو إلى إلغاء أوامر الاحتلال بإخلاء حوالي 3500 دونم زراعي

رام الله - الحياة الجديدة: رحب مجلس الوزراء خلال جلسته في رام الله أمس، برئاسة د. سلام فياض رئيس الوزراء بقرار حكومة جنوب أفريقيا وضع علامات لتمييز بضائع المستوطنات الإسرائيلية تأكيداً على عدم شرعية المستوطنات ومنتجاتها. كما أدان مجلس الوزراء قيام الحكومة الإسرائيلية بإخطار عدد من المزارعين في الأغوار لإخلاء ما يزيد عن 3500 دونم مزروعة بأشجار النخيل، وإعادتها إلى ما كانت عليه سابقاً "أي غير مزروعة" خلال 45 يوماً من تاريخ تسلمهم لهذه الإخطارات، بالإضافة إلى إخطارات بهدم بيت لتعبئة التمور، وثلاثة بيوت بلاستيكية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/29

### 10. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار فتح تحقيق فرنسي بوفاة عرفات

رام الله - أ ف ب: رحبت السلطة الفلسطينية أمس بقرار فتح تحقيق قضائي في فرنسا في ظروف وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات "نحن نرحب بهذا القرار. وكان الرئيس محمود عباس قد طلب رسمياً من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مساعدتنا في التحقيق في ظروف استشهاد عرفات". وأعرب عريقات عن أمله بـ"سرعة التوصل إلى الحقيقة كاملة حول سبب وفاة عرفات ومن يقف وراء اغتياله".

الحياة، لندن، 2012/8/29

### 11. أبو ردينة: سنقدم كافة التسهيلات لإتمام التحقيق في وفاة عرفات

أ ش أ: قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن السلطة الوطنية لا تمنع في أن تقدم كافة المعلومات والتسهيلات في سبيل إتمام التحقيق لمعرفة أسباب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وأوضح أبو ردينة مساء الثلاثاء في تصريح خاص لموفد وكالة أنباء الشرق الأوسط في رام الله أن "هناك معلومات كثيرة يعرفها الفرنسيون لأن العلاج (علاج الرئيس الراحل عرفات) كان في أحد المستشفيات الفرنسية، ومن ثم لا بد من فتح التحقيق"، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية وافقت بالفعل على جميع الإجراءات المتبعة والمطلوبة لفتح التحقيق في ملابسات وفاة الزعيم الفلسطيني.

الأهرام العربي، 2012/8/28

### 12. عشاوي: تبرئة الاحتلال لقتلة ريتشيل كوري جريمة قتل ثانية

رام الله - وليد عوض: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي أن رد المحكمة الإسرائيلية الدعوى التي قدمتها عائلة ناشطة السلام الأمريكية، راشيل كوري، ضد الدولة العبرية وضد جيش الاحتلال يدل على أن القضاء الإسرائيلي لا علاقة له بالحد الأدنى بمتطلبات العدالة ويتناقض مع المواثيق الدولية، مضيفاً "الوضع القانوني والقضائي الإسرائيلي لا يمت بصلة إلى الواقع، والتشويه الذي تم في كل المؤسسات الإسرائيلية، وخاصة القضائية، ناجم عن غياب أي نوع من المسؤولية، والتوازن مع المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان".

وقالت عشاوي إن الناشطة كوري قتلت مرتين بدم بارد الأولى دهسا بجراحة إسرائيلية برفح والثانية بعد رد المحكمة الإسرائيلية الدعوى التي قدمتها عائلتها. وأضافت في بيان أرسل لـ"القدس العربي" "أن كوري تجسد قيم التضحية في سبيل الدفاع عن ضحايا الاحتلال ونأسف لهذا القرار ونتضامن مع عائلة كوري وندعم مساعيها ونقدر التضحية الكبرى التي قدمتها".

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

### 13. حماس: تبرئة جيش الاحتلال من قتل الناشطة كوري وصمة عار

أدانت حركة "حماس" قرار المحكمة الصهيونية القاضي بتبرئة جيش الاحتلال من جريمة قتل الناشطة الأمريكية ريتشل كوري، التي دهستها جرّافة بعد أن حاولت منع هدم بيوت فلسطينية في رفح بتاريخ 2003/3/16.

وصرّح مصدر مسؤول في الحركة تعقيبا على القرار الصهيوني، "إننا في حركة حماس ندين بشدة هذا القرار الصهيوني الجائر الذي يبرئ القتل المجرمين وينتصر لشريعة الغاب التي يتقنها قاداته وجنوده، ونعدّ هذه التبرئة جريمة تضاف إلى سلسلة جرائمه العنصرية ضد شعبنا الفلسطيني ومناصري قضيتهم العادلة، وما هي إلا محاولة يائسة لثني الناشطين ومحبي الشعب الفلسطيني في مواصلة دعمهم له، وتحركهم ضد سياسات الاحتلال ومخططاته الإجرامية".

وقالت الحركة "إننا في الوقت الذي نستنكر فيه هذا القرار الصهيوني ونستغرب صمت المجتمع الدولي والولايات المتحدة إزاء هذه التبرئة، لنؤكد أنّ جرائم الاحتلال لن تسقط بالتقادم". ودعت "حماس" المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم المستمرة ضد الأرض والشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/28

### 14. الحياة: وفد من حماس إلى القاهرة اليوم

غزة - فتحي صباح: يتوجه إلى مصر اليوم عبر معبر رفح البري القياديان في حركة «حماس» محمود الزهار وأيمن طه، بعد أيام على مغادرة وفد أمني من وزارة الداخلية التابعة للحكومة التي تقودها حركة «حماس» في غزة إلى مصر للبحث في التعاون الأمني بين الطرفين.

وذكرت مصادر فلسطينية لـ«الحياة» أن «الوفد الأمني المؤلف من أربعة مسؤولين في وزارة الداخلية يبحث في مصر حالياً التعاون الأمني في ما يتعلق بالجريمة التي ارتكبتها مسلحون مجهولون، يُعتقد أنهم سلفيون متشددون، وأسفرت عن استشهاد 16 جندياً مصرية في الخامس من الجاري». وأضافت أن الوفد يبحث أيضاً في سبل التعاون الأمني في ما يتعلق بأنفاق التهريب تحت الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر،



وحفظ الأمن على جانبي الحدود ومعبر رفح البري وحركة تنقل الفلسطينيين عبره، وتنقل الفلسطينيين والمصريين عبر الأنفاق أيضاً، وغيرها من القضايا.

الحياة، لندن، 2012/8/29

### 15. غزة: غارات جوية إسرائيلية تستهدف موقعين لحماس

أ ف ب، رويترز: شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي، منتصف ليل أمس الأول، غارات جوية استهدفت موقعين تابعين لحركة حماس في قطاع غزة، ما أسفر عن إصابة فلسطينيتين. وأفاد شهود عيان بأن طائرات إسرائيلية من طراز «إف - 16» أطلقت أربعة صواريخ على موقع غير مأهول لـ«كثائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحماس، قرب مقر المخابرات العامة السابق (مبنى السفينة) في منطقة السودانية في شمالي غربي مدينة غزة. وأشاروا إلى أن صاروخاً خامساً سقط على موقع قريب في المنطقة.

بدورها، أعلنت حماس أن قوات الاحتلال الجوية والبحرية قصفت مجمعين تابعين للأجهزة الأمنية، ما أسفر عن إصابة فلسطينيتين جراء الحطام المتطاير. ووصف مصدر عسكري إسرائيلي الهدفين، بأنهما موقعان لتصنيع الأسلحة وتخزينها، وقال إنهما قصفاً رداً على الهجمات الصاروخية التي شنت مؤخراً من غزة، مشيراً إلى أن حماس هي «المسؤولة الوحيدة عن أي أنشطة إرهابية تتطلق من قطاع غزة».

السفير، بيروت، 2012/8/29

### 16. الجبهة الشعبية: الاستيطان باطل والقدس العاصمة الأبدية لفلسطين

غزة: دانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تصريحات رئيس حكومة الاحتلال والعنصرية "بنيامين نتنياهو"، التي زعم فيها بأن ما يسمى بالتجمع الاستيطاني عصيون ومستوطنة افرات جنوب بيت لحم، سيبقى جزءاً وبوابة لما يسمى بالقدس الكبرى.

وقالت الجبهة الشعبية في بيان صحفي لها اليوم الثلاثاء (8/28) بأن "الاحتلال والاستيطان جريمة وباطل وكل ما يقوم على باطل فهو باطل طال الزمن أو قصر، ولن تغير تصريحات المجرم نتنياهو من حقيقة أن القدس ستبقى عاصمة للدولة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهي ان تكشف عن شيء فعلي مدى الخداع والتضليل والاستخفاف في تصريحاته الاستهلاكية الممجوجة بالحرص على ما يسمى بالمفاوضات والسلام، وقبوله ما يسمى الدولة الفلسطينية المزعومة" كما قال البيان.

قدس برس، 2012/8/28

### 17. حركة المقاومة الشعبية تطالب الشرطة الفلسطينية بالتصدي لاعتداءات المستوطنين

رام الله: استنكرت "حركة المقاومة الشعبية" في فلسطين، اعتداءات المغتصبين الصهاينة على المواطنين الفلسطينيين في قرية اللين قضاء نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وأكدت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (8/28) على ضرورة "وضع حد للاعتداءات الإرهابية من قبل قطعان المستوطنين المجرمين المدعومين من قبل جنود العدو الصهيوني المدججين بالسلاح".

وشددت الحركة، على أن الشرطة الفلسطينية في الضفة مطالبة بتوفير الحماية اللازمة لسكان مناطق التماس مع العدو في وجه التهديدات والمخططات الإجرامية ومنع الاعتداءات عليهم بكل السبل الممكنة، مناشدة جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة إلى التكاتف والتعاقد لحماية أراضيهم والدفاع عنه بكل قوة وحزم.

قدس برس، 2012/8/28

### 18. الجبهة الشعبية: تبرئة قتلة كوري يكذب الادعاء بدولة القانون لدى الاحتلال

غزة: دانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قرار المحكمة الإسرائيلية تبرئة جيش الاحتلال من جريمة قتله المتضامنة الأمريكية ريتشل كوري جنوب قطاع غزة في العام 2003. واعتبرت الجبهة في بيان لها اليوم الثلاثاء (8/28) أن تبرئة جنود الاحتلال "من الجريمة المدبرة والمتعمدة لقتل المتضامنة كوري، وقطع الطريق على حركة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني على رغم طابعها السلمي، ومن قبلها اغلاق ملف مجزرة عائلة السموني، دليل جديد على أن الادعاءات بدولة قانون هي كذبة كبيرة أمام السياسة العدوانية للاحتلال اتجاه الشعب الفلسطيني والمتضامنين مع قضيته العادلة".

قدس برس، 2012/8/28

### 19. توتر في عين الحلوة بعد إصابة مرافق المقدح

اشتد الوضع الأمني في عين الحلوة توتراً أمس وسمع دوي طلقات نارية من المخيم، بعد تعرض أحد مرافقي المسؤول الفلسطيني في «حركة فتح» منير المقدح، وبدعى م. ج. لإصابة بعدة طلقات نارية في قدميه. وقد تم نقله الى «مستشفى الأقصى» داخل المخيم، وأفيد بأن وضعه الصحي مستقر وغير خطر. وتردد ان مطلق النار هو أحد العناصر التابعة للقائد السابق لـ«الكفاح المسلح» محمود عبد الحميد عيسى المعروف باسم «اللينو».

وعلم لاحقا ان اللجنة الأمنية والحركة قد احتوت التوتر وذلك بعد الاتفاق على تسليم مطلق النار الى قيادة قوات الأمن الفلسطيني في المخيم للتحقيق معه. («السفير»)

السفير، بيروت، 2012/8/29

### 20. ليبرمان يدعو مرسي لزيارة القدس: من يتحدث عن السلام لا يمكن ان يكون غامضا

القدس - اف ب: دعا وزير الخارجية الاسرائيلي افيغور ليبرمان الثلاثاء الرئيس المصري محمد مرسي الى زيارة القدس لتحسين العلاقات مع الدولة العبرية كضيف للرئيس الاسرائيلي. وقال ليبرمان في مؤتمر قانوني 'كنت سعيدا بسماع الرئيس المصري محمد مرسي يتحدث عن التزام مصر بالسلام مع اسرائيل واتفاقيات كامب ديفيد للسلام والحرب ضد الارهاب'. واضاف ان 'هذه انباء مهمة جدا لكن من يتحدث عن السلام والاستقرار عليه ان يفهم بأن ذلك لا يمكن ان يكون غامضا وافتراضيا'. وبحسب ليبرمان فانه 'توجد للسلام مظاهر ملموسة والسلام ليس عبارة عن توارد خواطر'. وتابع الوزير الاسرائيلي في تصريحات نشرها مكتبه 'لهذا نأمل برؤية الرئيس مرسي يستقبل ممثلين اسرائيليين ونريد رؤيته يجري مقابلات مع الاعلام الاسرائيلي. كما نريد رؤيته في القدس ضيفا على الرئيس بيريس ودولة اسرائيل!'

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

## 21. "إسرائيل" تعلن استعدادها مبادلة جميع الأسرى المصريين بالجاسوس الترابين

غزة . أشرف الهور: نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية قولها ان بلادها على استعداد للإفراج عن جميع السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية، وعددهم 83، مقابل الإفراج عن المواطن الإسرائيلي عودة الترابين المسجون في مصر بعد إدانته بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وكشفت الإذاعة بأن مسؤولاً أمنياً إسرائيلياً كبيراً زار القاهرة الاثنين وبحث مع عدد من نظرائه المصريين القضايا الأمنية محل الاهتمام المشترك، إضافة إلى صفقة التبادل المحتملة.

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

## 22. رئيس جامعة "بار إيلان" ينسحب من الالتماس ضد الاعتراف بجامعة أريئيل

عرب 48 - وكالات: أفادت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، أن رئيس جامعة بار إيلان، البروفيسور موشيه كافيه، قام أمس الاثنين بسحب اسمه من قائمة رؤساء الجامعات الملتجئين ضد اعتراف وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بكلية مستوطنة أريئيل كجامعة عادية على غرار باقي الجامعات في إسرائيل. وقال الموقع إن خطوة البروفيسور كافيه هذه، جاءت على أثر الضغوط التي مارستها عليه الهيئة الإدارية لجامعة بار إيلان.

عرب 48، 2012/8/28

## 23. "الشاباك" يمنع سفر وزير إسرائيلي إلى قطر بسبب خلافات حول "الحراسة"

(أ ف ب): منع جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي ("الشاباك") وزير البيئة جلعاد اردان من حضور مؤتمر للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية في قطر في أواخر تشرين الثاني المقبل وذلك "لأسباب أمنية". وقالت المتحدثة باسم وزارة البيئة ميري شاولو إن "الشاباك" منع زهاب الوزير بسبب رفض السلطات القطرية السماح لعملاء الجهاز بضمان حماية مسلحة لكافة أعضاء الوفد الإسرائيلي، مضيفاً أنه "من دون موافقة الشاباك، وهو المسؤول عن حماية الأفراد والبعثات الرسمية في الخارج، لن تكون هناك زيارة".

السفير، بيروت، 2012/8/29

## 24. صحيفة "غلوبس": التنقيب الإسرائيلي في حقل "لفيتان 2" على شفير إحداث كارثة بيئية

حلمي موسى: كشفت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية النقاب عن محاولات ستبدأ في الأيام القليلة لتلافي كارثة بيئية في موقع "لفيتان 2" الغازي في عمق البحر المتوسط. وأشارت إلى أن تكلفة علاج الخلل الذي نجم عن سوء حفريات قادت إلى تسرب الغاز من مرابضه ستكلف 60 مليون دولار لكن عملية إغلاق الحفرة قد تكلف ما بين 200 . 300 مليون دولار.

وفي هذه الأثناء، أعلنت شركة "نوبل إنرجي" أنها ستبدأ في الأيام القليلة باستدراج عروض للتعامل مع سفينة لضخ الغاز من موقع "لفيتان" بقصد تسهيل تصديره.

وأشارت "غلوبس" إلى أنه إذا فشلت عملية ردم الحفرة فإن الشركات في لفيتان قد تتعرض لملاحقة قضائية من جانب الحكومة الإسرائيلية.

وفي هذه الأثناء أعلنت شركة "نوبل إنرجي" أنها قررت تسريع عملية ضخ الغاز من حقل لفيتان لإسرائيل للعام 2016.

السفير، بيروت، 2012/8/29

## 25. مناورات إسرائيلية تحسباً لسقوط صواريخ كيميائية

محمد بدير: أجرت قيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش الإسرائيلي، أمس، مناورة هي الأولى من نوعها حاكت فيها سقوط صواريخ كيميائية بشكل متزامن على عدد من المناطق. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مئات الجنود التابعين لقيادة الجبهة الداخلية بدأوا يوم الاثنين الماضي تدريباً على إزالة الأنقاض وإنقاذ إصابات وإخلاء قتلى، من بينها ثلاثة أماكن افتراضية تعرضت لهجمات صاروخية تقليدية متزامنة مصدرها سوريا. وشملت أماكن المناورة في مرحلتها الأولى مدينة القدس المحتلة، إضافةً إلى الرملة وبتانيا. وامتدت أمس باتجاه مدينة "بات يام" التي تعرضت افتراضياً لسقوط صواريخ كيميائية. وأوضحت مصادر في الجيش الإسرائيلي أن مدينة القدس لن تكون محصنة ضد الهجمات. وقال قائد لواء القدس في قيادة الجبهة الداخلية، العقيد حين ليفني، "إن فرضية أن الهجمات لن تطاول القدس لأن فيها الحرم القدسي لم تعد قائمة، لأن العدو يمتلك صواريخ دقيقة بما يكفي ليستهدف الجزء الغربي من المدينة"، حيث يقيم اليهود. وأضاف ليفني "القدس هي رمز، والحرب ستكون أيضاً على الوعي، ومن الواضح أن التهديد على القدس أصغر مقارنةً بالتهديد على وسط إسرائيل، إلا أنه قائم بالتأكيد".

وقالت المصادر إن قيادة الجبهة الداخلية تستعد لحرب إقليمية وسقوط الصواريخ في مناطق جغرافية متباعدة بشكل متزامن "انطلاقاً من فرضية أن الصلوات الصاروخية ستستهدف نقاطاً مختلفة بالتوازي". وأوضح قائد الكتيبة التي نفذت مناورة أمس، أن الهدف من المناورة هو التدريب على توزيع جهد الوحدات المحدودة التي تخضع لقيادة الجبهة الداخلية على أماكن متعددة، وعدم حصرها في مكان واحد، في ظل "تواصل سقوط الصواريخ في أثناء عمليات الإغاثة". وتخضع لإمرة قيادة الجبهة الداخلية قوات بحجم كتيبتين فقط، ومن المتوقع أن تضاف إليها كتيبة إضافية ستهوّل من الجيش في غضون أسبوع. وتجري المناورة الحالية على خلفية تصاعد التهديدات الإسرائيلية ضد إيران، وغداة رفع شعبة الاستخبارات تقديرها السنوي الذي تحدث عن بيئة غير مستقرة تحيط بإسرائيل قد تؤدي إلى اندلاع حرب مفاجئة ودون تخطيط.

وأعلن وزير الجبهة الداخلية آفي ديختر، أمس، أن من المتوقع أن تجري 54 مناورة للجبهة الداخلية في مختلف المدن والبلدات الموجودة ضمن نطاق المنطقة الشمالية، وفقاً لتصنيف الوزارة. وستشهد إسرائيل مناورة كبرى للجبهة الداخلية في 21 تشرين الأول المقبل، تتمثل في مناورة نقطة تحول 6 التي بدأ العمل بها في أعقاب حرب تموز 2006.

الاخبار، بيروت، 2012/8/29

## 26. النيابة الاسرائيلية توجه اتهامات إلى صبية يهود بشأن هجوم على فلسطيني

القدس - رويترز: وجهت اسرائيل اتهامات رسمية الى تسعة صبية يهود بشأن هجوم شرس كاد يقتل شابا عربيا في القدس فيما يزعم انه جريمة كراهية. وقالت النيابة الاسرائيلية ان فتاة تطلق عبارات السباب

والإهانة للعرب أشعلت فتيل سلسلة من أعمال العنف العنصرية يوم 16 أغسطس اب تعرض خلالها الفلسطينيون جمال جولاني (17 عاماً) للضرب والركل ولم يتركه مهاجموه الا بعد ان ظنوا انه فارق الحياة.  
الحياة، لندن، 2012/8/29

## 27. مجلة "فوربس": ثروة نتياهو عشرة ملايين دولار

القدس المحتلة - صفا: كشف تقرير صدر الثلاثاء عن مجلة "فوربس" الشهيرة والمتخصصة في إحصاء الثروات ومراقبة نمو المؤسسات والشركات المالية حول العالم، عن حجم ثروة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو مقدرة أنه يمتلك نحو 41 مليون شيكل. وأوضح موقع القناة العاشرة الإسرائيلية الذي نشر التقرير أن نتياهو لم ينشئ وسط عائلة غنية ومع ذلك هو نجح في تكوين ثروة وممتلكات من خلال إلقاءه المحاضرات حول العالم، والعمل في الشركات الاستثمارية خلال السنوات التي ابتعد فيها عن الحلبة السياسية. ووفقاً للتقرير الذي نشر على خلفية طلب نتياهو تعديل ملف استثماراته فإن الثروة التي جمعها نتياهو وزوجته سارة جاءت خلال السنوات 1999 وحتى 2001، وهي الفترة التي ابتعاد نتياهو فيها عن الحياة السياسية في أعقاب خسارته في انتخابات رئاسة الحكومة الإسرائيلية. وجاء في التقرير أيضاً، أن نتياهو البالغ من العمر 63 عاماً حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية وعلى درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة MIT في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك درس العلوم السياسية من جامعة "هروارد" الأمريكية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/28

## 28. دبلوماسي إسرائيلي: هدف حملة لبيerman ضد عباس إحباط الإعراف بالدولة الفلسطينية

(وكالات): كشف دبلوماسي إسرائيلي "أن الهدف من الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية أفيغدور لبيerman للرباعية الدولية مؤخراً وطالب فيها الإطاحة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس كانت تهدف إلى إقناع الديمقراطيات الكبرى بمعارضة مساعي الفلسطينيين لاستصدار اعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة . ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن المسؤول القول إن الفكرة إجهاض تحرك عباس في الأمم المتحدة بتوضيح سجله في رفض المبادرات "الإسرائيلية"، ورفضه التفاوض، ومحاولة عزل "إسرائيل" دبلوماسياً.

الخليج، الشارقة، 2012/8/29

## 29. المحكمة الإسرائيلية اللوائية تلغي اتفاقاً بين الدولة وبين جمعية "العاد" الاستيطانية

أفادت صحيفة "هآرتس" على موقعها على الشبكة صباح اليوم، الأربعاء، أن المحكمة الإسرائيلية اللوائية في القدس ألغت أمس الاتفاق الذي أبرمته "سلطة الطبيعة والحدائق" الإسرائيلية مع جمعية "العاد" الاستيطانية، لإدارة ما يزعم أنه "المتنزه الوطني مدينة داوود" في البلدة القديمة من القدس المحتلة. وحددت قاضية المحكمة نافا بن أور أنه على السلطة المذكورة إعادة طرح عطاء ومناقصة جديديتين حتى نهاية العام الحالي، وإلغاء الاتفاق المبرم مع الجمعية الاستيطانية المذكورة.

عرب 48، 2012/8/29

**30. الجيش الإسرائيلي يستأنف تدريباته في الجولان ويحقق في إصابة أحد جنوده**  
استأنف جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، تدريباته في مرتفعات الجولان، التي كان قد أوقفها ليوم واحد فقط بعدما دهست دبابة أحد الجنود من لواء "غولاني" ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن القيادة الشمالية في جيش الاحتلال تواصلت بتحقيقاتها في الحادث.  
السفير، بيروت، 2012/8/29

**31. تعليق أكبر تعويذة يهودية في العالم على مدخل ساحة حائط البراق**  
أقدم متطرفون وحاخامون يهود، الثلاثاء 28-8-2012، على تعليق أكبر تعويذة يهودية في العالم على مدخل ساحة حائط البراق الذي يحيط بالمسجد الأقصى المبارك من الجهة الغربية.  
وكشف الموقع الإلكتروني لـ"مؤسسة الحائط الغربي للتراث"، وهي عبارة عن جهة يهودية داعمة للاستيطان اليهودي في القدس المحتلة، النقاب عن أن مراسم تعليق التعويذة تمت بحضور الحاخام المسؤول عن المكان شموئيل ريفوفيتش والمتبرع بالتعويذة بلاطو شارون، وهي من أفكار الفنان الإسباني سلفادور دالي. وأضاف الموقع أن "التعويذة المعلقة عند مدخل الساحة هي شهادة للحفاظ على البيت اليهودي وعلامة لليهودية المكان، وأنه ليس هناك مكان أفضل من وضع التعويذة عند بوابة ساحة الحائط الغربي المقدس" بحسب تعبير المؤسسة اليهودية.

فلسطين أون لاين، 2012/8/28

**32. مؤسسة الأقصى: 100 من عناصر جيش الاحتلال ومخبراته والمستوطنين اقتحموا "الأقصى"**  
قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها ظهر الثلاثاء 2012/8/28، أن نحو مائة من عناصر جيش الاحتلال ومخبراته والمستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى ودينسوه، في الساعات الصباحية والظهر، وبرز اليوم بشكل لافت ان الاقتحامات كانت بشكل جماعي ملفت، الى ذلك فقد دنس نحو الف سائح أجنبي المسجد الأقصى ودخلوا الأقصى بلباس فاضح وتصرفات مشينة تنتافي مع حرمة الأقصى، كل ذلك بتشجيع من اذرع الاحتلال وبحراسة لصيقة منه، هذا وتواجد في هذه الساعات عدد محدود من المصلين وطلاب وطالبات مشروع احياء مساطب العلم في الأقصى الذي ترعاه "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات"، وأشارت "مؤسسة الأقصى" ان هذه الاقتحامات اليوم قد تكون مقدمة لاقتحامات أكبر في الأيام القادمة، بمناسبة ما يسمى موسم "الاعياد اليهودية".  
في سياق متصل اقتحم المسجد الأقصى بعد صلاة الظهر مجموعة من (60) من المجندات الإسرائيليات بزيمهم العسكري يرافقهم عناصر وقوات الاحتلال.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/8/28

**33. "يديعوت": 91% من جرائم "الإرهاب اليهودي" يتجاهلها "الشاباك"**  
حذرت مصادر صحفية عبرية، من اندلاع انتفاضة شعبية فلسطينية في مناطق الضفة الغربية المحتلة، رداً على تنامي «الإرهاب اليهودي» واتساع دائرة استهداف اعتداءات المستوطنين الموجهة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم والمقدسات الدينية في مختلف أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية: «في أيام تتصّف بالهدوء النسبي لعمليات الإرهاب الفلسطيني في الضفة وفي الوقت الذي أصبح العبء الملقى على كتفي الشبابك قليل، يمكن أن نتوقع من جنود يورام كوهين (رئيس الشبابك) أن يقوموا بمضاعفة جهودهم لإحباط الإرهاب اليهودي الهائج في الضفة بشكل يهدّد بإشعال فتيل انتفاضة جديدة»، حسب تعبيرها.

وفي السياق ذاته، شكّكت الصحيفة في قدرة جهاز المخابرات الإسرائيلي العام «الشاباك» على إحباط الاعتداءات اليهودية الموجهة ضد الفلسطينيين، موضحةً أن اللواء اليهودي الذي يتولّى مهمة إحباط مثل هذا النوع من الاعتداءات أخفق في تحقيق أهدافه خلال العامين الماضيين على الرغم من أنه يُعد أفضل ألوية جهاز المخابرات حيث أن نشاطه غير محدود ولا يعاني أي مشاكل تتعلّق بالميزانيات، كما تمّت مضاعفة القوى البشرية العاملة فيه ثلاث مرّات على الأقل خلال الفترة المذكورة، على حد قول الصحيفة.

وأوردت الصحيفة معطيات أعدتها جمعية «يوجد حكم» الحقوقية الإسرائيلية، وتفيد بأن ما لا يقل عن 91 في المائة من ملفات التحقيق في الجرائم التي يرتكبها المستوطنون والإسرائيليون ضد الفلسطينيين يتم إغلاقها دون تقديم أي لوائح اتهام، في حين أن 3 في المائة فقط من هذه الملفات المتعلقة بجنايات الممتلكات تتم متابعتها قضائياً وتُغلق الملفات الأخرى بحجّة أن الجاني غير معروف أو عدم وجود أدلة كافية أو ضياع ملفات التحقيق.

الدستور، عمان، 2012/8/29

#### 34. رام الله: احتجاجات غاضبة في الضفة على الغلاء أمام مقر الحكومة الفلسطينية

الضفة الغربية: عبر العشرات من النشطاء السياسيين والحقوقيين وأهالي أسرى عن غضبهم تجاه سياسات حكومة سلام فياض الاقتصادية، التي أدت إلى تصاعد موجات الغلاء ورفع الضرائب؛ مما أثقل كاهل المواطن الفلسطيني.

وحمل عدد من النشطاء لافتات تطالب بإنصاف الفئات الاجتماعية الدنيا، ومراعاة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها العمال وأهالي الشهداء والأسرى، ووقف فرض المزيد من الضرائب.

كما طالب المحتجون بوقف قرار رفع ضريبة القيمة المضافة إلى جميع السلع والخدمات بقيمة 1%، المزمع تنفيذه مطلع شهر أيلول المقبل.

وقال الناشط في حزب الشعب الفلسطيني خالد منصور إنّ الشعب الفلسطيني برمته فقد الثقة بهذه الحكومة، وهو غير راض عن سياساتها الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن أثقلت الشعب، وزادت البطالة، وراحت تتفنن يوميا بفرض الضرائب.

السبيل، عمان، 2012/8/29

#### 35. الاحتلال يقمع اعتصاماً تضامنياً مع الاسير ابو حجلة أمام "معتقل عوفر"

رام الله - نائل موسى: أصيب نحو 15 مواطناً معظمهم من القيادات والشخصيات الوطنية والصحفيين بجروح متفاوتة وحالات اختناق شديد بالغاز المسيل للدموع، أطلقتها قوات الاحتلال أثناء تفريقها اعتصاماً احتجاجياً سلمياً نظم على مدخل معتقل عوفر بالتزامن مع عقد المحكمة العسكرية الإسرائيلية جلسة محاكمة للأسير المحرر القائد إبراهيم أبو حجلة الذي أعادت سلطات الاحتلال اعتقاله بعد أشهر من تحرره في صفقة التبادل الأخيرة.

واستهدف جنود الاحتلال الذين تدفقوا من بوابة المعسكر وبادروا بإطلاق ذخائرهم دون سبب او سابق انذار مباشرة باتجاه المشاركين في الاعتصام لحظة عودتهم استهدفوا ممثلي وسائل الإعلام أثناء تغطيتهم الفعالية ما ادى الى إصابة اغلبهم بحالات اختناق شديد. وتسبب القمع الاحتلالي باندلاع مواجهات عنيفة في محيط المعتقل بين المتظاهرين وجنود الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/29

### 36. 1200 مستوطن يقتحمون مقام "يوسف" في مدينة نابلس

وكالات: اقتحم أكثر من 1200 مستوطن من اليهود المتزمتين مقام يوسف في تل بلاطة في مدينة نابلس، بعد منتصف ليلة الثلاثاء 28-8-2012، لأداء الصلاة والشعائر الدينية. وذكرت إذاعة الاحتلال أن المستوطنين وصلوا المكان بحافلات إسرائيلية وسط ترتيبات أمنية مشددة. وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنون اقتحموا المدينة برفقة الجيش، من الجهة الشرقية للصلاة في قبر يوسف.

فلسطين أون لاين، 2012/8/28

### 37. مصر تسمح بعبور 476 ألف فلسطيني منذ بدء العمل بالآلية الجديدة

العريش - يسري محمد: قال مسؤول بمعبر رفح الحدودي إن دفعة جديدة من المعونات الطبية المقدمة إلى الفلسطينيين وصلت إلى معبر رفح الحدودي اليوم في طريقها إلى قطاع غزة، ويجري التنسيق لإدخالها. وأضاف المسؤول أن الدفعة الجديدة عبارة عن ثلاث شاحنات نقل 60 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة من هيئة الإغاثة الإسلامية (مكتب القاهرة)، وسيتم إدخالها اليوم إلى قطاع غزة عن طريق المعبر. وقال المسؤول إن إجمالي العابرين للمعبر منذ بدء العمل بالآلية الجديدة اعتباراً من يوم 28 مايو (أيار) 2011 بلغ 476 ألفاً و32 فرداً، حيث وصل إلى مصر قادماً من القطاع 238 ألفاً و81 فرداً، وغادر إلى غزة 237 ألفاً و951 فرداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/29

### 38. شبكة المنظمات الأهلية تستنكر قرار "إسرائيل" تبرئة جنودها من قتل ريتشيل كوري

غزة - وليد عوض: استنكرت شبكة المنظمات الأهلية قرار محكمة حيفا الإسرائيلية تبرئة الجنود وجنوده من تهمة قتل الناشطة الأمريكية ريتشيل كوري، ووصفته بـ 'الجائر'، وقالت أنه جاء ليؤكد من جديد تواطؤ القضاء الإسرائيلي مع جيش الاحتلال في جرائمه بحق شعبنا والمتضامنين الدوليين، لافتة إلى أنه 'يمثل ضوفاً أخضر لجيش الاحتلال للامعان في ارتكاب جرائمه وانتهاكات حقوق الإنسان ومحاولة للاقتلاع من العقاب'.

وأكدت الشبكة أن جريمة الاحتلال بحق كوري والتي وثقت من خلال الكاميرات وشهود العيان يجب متابعتها قضائياً على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية لمحاسبة الاحتلال وقادته.

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

### 39. بلدية ام الفحم الأولى في استيعاب طلاب رياض الأطفال



كشف تقرير للجنة متابعة قضايا التعليم العربي المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية أن بلدية ام الفحم هي أكثر البلديات العربية استيعاباً لطلاب جيل 3 - 4 سنوات في رياض أطفال تابعة للبلدية، وذلك من خلال تطبيق قانون التعليم الإلزامي لجيل 3-4 سنوات، الذي سنّ عام 1984 ولم يطبق حتى عام 2000، حيث رصدت الحكومة حينها ميزانيات للبلدية التي تبغي تطبيقه. وقد كانت بلدية ام الفحم السبّاقة لتطبيق هذا القانون من بين البلديات والمجالس المحلية العربية البالغ عددها 64. حيث يظهر ان البلديتين الوحيدتين اللتين طبقتا هذا القانون واستوعبت كافة مواليد 3-4 سنوات في رياض اطفال هما ام الفحم ورهط.

الدستور، عمان، 2012/8/29

#### 40. افتتاح المخيم اللبناني - الفلسطيني المشترك في دير المخلص

احمد منصور: افتتح "المخيم السنوي المشترك اللبناني الفلسطيني السادس" في دير المخلص أمس، تحت شعار "كنيسة المهد على لائحة التراث العالمي: من زهرة المدائن، المهد تراث"، برعاية النائبه بهية الحريري، ممثلة بمنسق "تيار المستقبل" في الجنوب ناصر حمود، وسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور.

في حفل الافتتاح، أشار مسؤول "جمعية لاجئ" عمر النداف إلى أن "الهدف من المخيم هو تعزيز العلاقة الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، عبر الفئة التي يعول عليها برسم مستقبل ناصع تسوده الديموقراطية والعدالة الاجتماعية، والمساواة، والتقدم الاقتصادي، وهي فئة الشباب"، مؤكداً "عمق العلاقة ووحدة المصير بين الشعبين".

السفير، بيروت، 2012/8/29

#### 41. الخليل: الاحتلال يخطر بوقف بناء مسجد وهدم 27 مسكناً فلسطينياً

الخليل: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، قراراً بهدم سبعة وعشرين مسكناً فلسطينياً في خربة زنوتا الواقعة جنوبي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت مصادر في "اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان" في خربة زنوتا، أن قوات إسرائيلية تابعة لما تُعرف بـ "الإدارة المدنية" قامت برفقة جيش الاحتلال بتسليم إخطارات عسكرية تقضي بهدم سبعة وعشرين منزل من منازل خربة زنوتا، المكونة من الحجارة والمسقوفة بالزيتكو.

فيما شنت قوات الاحتلال حملة واسعة لهدم المساكن الفلسطينية وآبار المياه في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل بالقرب من بلدي الظاهرية وسوسيا التي باتت عرضةً لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بسبب موقعها بين مستوطنتي "شمعة" و"تينا".

وفي منطقة وادي السمن جنوبي الخليل، قضت سلطات الاحتلال بوقف أعمال البناء في مسجد أبو عبيدة الذي يجري استكمال تشييده بعد افتتاحه مطلع شهر رمضان المبارك، وتبلغ مساحته سبعمائة متر مربع وهو مكوّن من طابقين.

وصادرت السلطات الإسرائيلية ما يقارب ألفي دونم من أراضي المواطنين فلسطينيين جنوب الخليل، بحجة قربها من مستوطنة "حجاي" والشارع الالتفافي الرابط ما بين مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل ومستوطنتي "حجاي" و"بني حيفر".

قدس برس، 2012/8/28

#### 42. صحة رام الله تعلن الطوارئ بعد اكتشاف البعوضة المسببة لـ "حمى الضنك"

رام الله: أكدت وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، وصول بعوضة "النمر الأسود" أو ما يسمى أيضا بـ "البيدس البويكس" بعد شكاوى المواطنين من رؤيتها المتكررة ولسعها للأطفال والكبار وتسببها بتقرحات جلدية .

وقال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور هاني عابدين، إن بعوضة "النمر الأسود" تسبب "حمى الضنك" التي قد تظهر على المصاب بشكل حساسية وآلام في الرأس وإسهال وألم في المفاصل، مشيرا إلى أن هذه البعوضة ظهرت في فلسطين للمرة الأولى رغم انتشارها في العديد من البلدان.

قدس برس، 2012/8/28

#### 43. الطراونة: نتطلع لدعم المجتمع الدولي للأردن باعتباره من أكبر الدول المستضيفة للاجئين

عمان - بترا: استقبل رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة في مكتبه برئاسة الوزراء أمس الثلاثاء المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) فيليبو غراندي بحضور وزير الخارجية ناصر جودة. وأكد رئيس الوزراء تقدير الأردن للعمل المهم الذي تقوم به الاونروا واستعداد الحكومة لبذل الجهود الدبلوماسية اللازمة مع الدول المانحة لدعم الوكالة وتعزيز دورها. كما أكد رئيس الوزراء تطلع الأردن الى استمرار الدور الذي تقوم به المنظمات الدولية والمجتمع الدولي بدعم الأردن والمؤسسات الدولية المعنية باللاجئين لا سيما وان الأردن يعد من أكبر الدول المستضيفة للاجئين وشكل عبر تاريخه ملاذا آمنا واستقبل العديد من موجات اللجوء اليه، مشيرا بهذا الصدد الى ان الأردن يقوم بدور انساني يستحق التقدير والدعم.

الدستور، عمان، 2012/8/29

#### 44. المنتدى العالمي البرلمانيين الإسلاميين يطالب قمة طهران بدعم القضية الفلسطينية

القاهرة - صالح شلبي: طالب المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين قمة دول عدم الانحياز التي تستضيفها طهران يومي الخميس والجمعة المقبلين، بمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية والعربية ودعم القضية الفلسطينية. ووجه رئيس المنتدى حسين إبراهيم، القيادي بحزب الحرية والعدالة في مصر رسالة، يوم الثلاثاء 8/28، إلى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز أكد خلالها على ضرورة مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية والعربية والتي يأتي على رأسها التحول الديمقراطي وثورات التحرر، التي ما زالت مشتتة في بعض البلدان العربية، وحالات التمييز العنصري التي تقوم بها بعض الدول تجاه بعض أعراقها، بشكل يهدد السلم والأمن الدوليين. وأكدت الرسالة على ضرورة إعلان الدعم الكامل للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، والضغط على القوى العظمى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لوقف سياسة الكيل بمكيالين، والانحياز الكامل للكيان الصهيوني في المحافل والمؤسسات الدولية.

الشرق، الدوحة، 2012/8/29

#### 45. مصر: مرسي لم يتلق دعوة من "إسرائيل" لزيارتها

القاهرة - خيرى حسين: نفى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية في مصر د. ياسر علي، يوم الثلاثاء 8/28، تلقي الرئيس محمد مرسي أي دعوة لزيارة "إسرائيل"، مؤكداً عدم صحة تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليرمان.

الشرق، الدوحة، 2012/8/29

#### 46. الرئيس المصري يمنح قطاع غزة 30 ألف طن سولار لتشغيل محطة الكهرباء

القاهرة: أكد م. عمرو مصطفى، نائب رئيس الهيئة العامة للبترول في مصر، أن الهيئة تلقت تعليمات من الرئيس محمد مرسي بإرسال كميات جديدة من السولار إلى قطاع غزة لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة بالقطاع. وأوضح نائب رئيس الهيئة العامة للبترول في بيان له أنه سيجرى إمداد المحطة بـ 30 ألف طن سولار، إضافة إلى الحصة البترولية المهداة من دولة قطر للقطاع، والبالغ وزنها 25 ألف طن سولار، لافتاً إلى أن الشحنات سيجرى توصيلها عبر معبر العوجة بين مصر والكيان الصهيوني، ثم نقلها إلى القطاع عبر معبر كرم أبوسالم. وأكد أن الشحنات ستصل غزة خلال يومين على أقصى تقدير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/29

#### 47. عمرو موسى: فتح معبر رفح يستلزم إغلاق الأنفاق التي تستغل لتهديد أمن سيناء

(أ.ش.أ.): قال عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، أن فتح معبر رفح يساعد الفلسطينيين في غزة على العبور والتبادل التجاري مما يستلزم إغلاق الأنفاق كافة بعد ما ثبت أنها تستغل لتهديد أمن سيناء ونشر الإرهاب في هذه المنطقة الحساسة. جاء ذلك في بيان صحفي صدر من المكتب الإعلامي لعمرو موسى. وأضاف أن السياسة المصرية يجب أن تأخذ في اعتبارها المتطلبات الإنسانية لأهل غزة والمتطلبات الأمنية والسياسية لمصر.

الأهرام العربي، القاهرة، 2012/8/28

#### 48. موقع "واللا" الإسرائيلي: دعوة هنية لإيران أظهرت التغير في موازين القوى في العالم العربي

القدس المحتلة: تحت عنوان "القول قول طهران أما اليد يد مصر" أكد موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي في مقال للمحلل السياسي نير يهاف أن دعوة رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في مؤتمر طهران أظهرت التغير في موازين القوى في العالم العربي، نتيجة صعود الإسلاميين إلى السلطة في مصر. وقال يهاف إن الشرق الأوسط الجديد الذي أنشأته ثورات الربيع العربي صفع السلطة الفلسطينية على وجهها، كما أخرجت إيران رئيس السلطة محمود عباس عندما قامت بدعوة هنية لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يقام في طهران وزعم يهاف أن القيادة الفلسطينية استشاطت من الغضب.

واستطرد قائلاً: "طهران ليست هي المشكلة الرئيسية للسلطة الفلسطينية حيث أن العلاقة بين محمود عباس وأحمدي نجاد لم تكن أبداً علاقة جيدة ولكن مشكلة السلطة في هذه الأيام مع مصر، مع الرئيس الجديد د. محمد مرسي، الذي ينفذ أقوال إيران، على حد تعبير الموقع.

وأضاف الموقع أن زيارة مرسى التاريخية إلى طهران تبشر بحدوث تغيير في العلاقات بين البلدين وهذا التقارب يقلق القيادة الفلسطينية بشكل كبير وخاصة هناك من يعتقد أن مصر هي من شجعت طهران على دعوة حماس للمشاركة في المؤتمر.

وأكد الموقع أن السلطة الفلسطينية انتابها القلق من احتضان أحمدى نجاد مرسى قبل أسبوعين في السعودية كما أدركت القيادة الفلسطينية انه بوصول مرسى إلى سدة الحكم في مصر قد فقدت الورقة الأكثر قوة في المنطقة العربية والشرق الأوسط. حيث كان حسنى مبارك على علاقة وثيقة وقريبة جداً مع عباس على عكس الرئيس مرسى، الذي قام خلال شهر واحد بما لم يجرؤ مبارك على القيام به على مدار ثلاثين عاماً، وفقاً للموقع، الذي أشار إلى استضافة مرسى في مكتبه لرئيس الحكومة في غزة كما تعامل معه على أنه القائد الشرعي للسلطة الفلسطينية وناقش معه مشكلة الكهرباء والوقود ومعبّر رفح وإنشاء منطقة صناعية كما اتصل به هاتفياً وهنأه بعيد الفطر.

وقال يهاف: "لا عجب إذن أن القيادة الفلسطينية تشعر بخيبة أمل وإحباط لأن الثورة المصرية قد جلبت لمصر تغييراً سيئاً للغاية بالنسبة لها". وأضاف أن حماس الأخت الصغرى لجماعة الإخوان المسلمين قد حصلت على دعم كبير بعد فوز الإخوان في الانتخابات البرلمانية وبعد فوز مرسى في الانتخابات الرئاسية حيث ستشجع مصر بلداً أخرى لتعزيز علاقاتها مع حماس على حساب السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية أيضاً، وفقاً لـ "واللا".

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/28

#### 49. مسئول ليبي ينفي وجود اتصالات مع "إسرائيل" لافتتاح سفارة في طرابلس

طرابلس - سعيد الغريب: نفي رئيس الجبهة الوطنية لتحرير ليبيا عضو المؤتمر الوطني العام إبراهيم صهد، أمس وجود أي اتصالات بشأن افتتاح سفارة إسرائيلية في طرابلس، معتبراً ما ذكر في هذا الشأن مجرد تسريبات وشائعات. وقال صهد، في تصريح صحفي، إنه ليس من السهل الخوض في هذا الموضوع من قبل الإعلام أو غير ذلك، لأنها مسألة سيادة وطنية وتتعلق بموقف ليبيا من القضية الفلسطينية ومن قضايا كثيرة في المنطقة.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/29

#### 50. الرئيس الفرنسي: حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط

باريس - نجاة عبد النعيم: طالب الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، المجتمع الدولي بتنسيق جهوده من أجل تحقيق السلام، مؤكداً أن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو مفتاح الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وضمن أمن "إسرائيل". وطالب هولاند، في تصريحات لجريدة الأهرام على هامش المؤتمر العشرين لسفراء فرنسا حول العالم، السلطات الإسرائيلية باتخاذ مسار التفاوض مع الفلسطينيين وطرح العديد من المتطلبات الأساسية الخاصة بهم للنقاش.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/29

#### 51. مسودة بيان قمة "عدم الانحياز" تؤكد على دعم دول الحركة لقيام دولة فلسطينية في حدود 1967

الوكالات: تشكل العقوبات الغربية ضد إيران ودول أخرى، وإصلاح الأمم المتحدة، ودعم القضية الفلسطينية المواضيع الرئيسية في المناقشات الوزارية التي بدأت الثلاثاء تحضيراً للقمة السادسة عشر لدول حركة عدم الانحياز في طهران. ويؤكد مشروع البيان دعم دول الحركة لقيام دولة فلسطينية في حدود 1967 بهدف التوصل إلى "سلام عادل" في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى إدانة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

## 52. النيابة الفرنسية تقرر فتح تحقيق في اغتيال عرفات

لندن، باريس: قررت نيابة نانثير (غرب باريس) أمس، فتح تحقيق قضائي حول اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، وفقاً لما أفادت به مصادر قريبة من ملف القضية. جاء ذلك في أعقاب تقدم سهي عرفات، أرملة عرفات، في 2012/7/31، بدعوى ضد مجهول بتهمة الاغتيال. وطبقاً للقرار، سيتم تعيين قاض أو قضاة قريباً، يتولون ملف التحقيق الذي فتح في نانثير. وكان معهد الفيزياء الإشعاعية في المركز الطبي الجامعي في لوزان، قد أعلن الجمعة الماضي، أنه ينوي بدء فحص رفات عرفات، بعد حصوله على موافقة أرملة من أجل البحث عن آثار لمادة البولونيوم الإشعاعية السامة.

وقال محامياً سهي عرفات، بيار أوليفيه سور، وجيسيكا فينال، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، "بوصفنا المحامين الفرنسيين للسيدة سهي عرفات وابنتها زهوة، نرحب بموقف السلطة الفلسطينية التي وافقت على نبش الرفات". وأضاف المحاميان: "مع ذلك، نرى أن التحقيق ينبغي أن يتم بالتعاون مع القضاء الفرنسي الذي ينبغي أن يعين قاضياً للتحقيق لإتمام إجراءات التحقيق المطلوبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/29

## 53. عائلة راشيل كوري تقرر الاستئناف ضد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية

الناصرة، غزة، رام الله - زهير أندراوس، واشرف الهور، ووليد عوض: ردت المحكمة المركزية في مدينة حيفا، ظهر أمس الثلاثاء، الدعوى التي قدمتها عائلة ناشطة السلام الأمريكية، راشيل كوري، ضد الدولة العبرية و ضد جيش الاحتلال، التي سحقت تحت جنازير البلدوزرات، في العام 2003 حين كانت تتضامن مع نشطاء آخرين مع سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وصرح المحامي حسين أبو حسين بعد النطق بالحكم قائلاً إن المحكمة الإسرائيلية منحت الحق للجيش في قتل الأبرياء والمس بصورة جوهريّة في حقوق الإنسان، مشدداً على أن العائلة ستقدم استئنافاً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد القرار، وقال: برأبي أن هذا القرار هو قرار سيء بعيون كل المحاربين من أجل السلام في العالم، فكوري قدمت روحها فداء لمنع هدم بيوت الفلسطينيين.

أما سيندي كوري، والدة راشيل فقد قالت في مؤتمر صحفي عقده العائلة بعد النطق بالحكم: إنني أشعر بالحزن والإحراج، منذ البداية كما على علم بأن مقاضاة "إسرائيل" هي قضية صعبة، ولكننا قررنا خوض المعركة، لكي نضع التحديات الصعبة أمام الدولة العبرية، وكنا أيضاً على علم بأننا نواجه دولة بأكملها، وزادت الوالدة إن هذا اليوم هو يوم صعب للعدالة وللديمقراطية وللقانون الدولي وأيضاً لدولة "إسرائيل"، العلاقات الأمريكية الإسرائيلية خيبت أملنا، لا نقبل بقرار القاضي الذي أكد على أن أحداً لم ير راشيل قبل

سحقها بالجرافة. وقالت: برأبي أن التحقيقات في هذه القضية حاولت حماية الجيش الإسرائيلي، وقد باعت كل العمليات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" بالفشل فمنذ بدأت الحكومة الإسرائيلية بالتواصل معنا كعائلة منذ عام 2003 تغيرت قصتها مائة مرة، ولم تكن تدين جنودها في أي من القصص التي قصتها علينا حول ما جرى.

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

#### 54. ناشطون غربيون يصرون على دخول الأراضي الفلسطينية رغم منعهم من قبل "إسرائيل"

عمان - طارق الحميدي، وفرح عبده: أكد المتضامنون الغربيون، الذين جاءوا ضمن حملة "مرحبا بكم في فلسطين"، في مؤتمر صحفي عقده مجموعة منهم أمس في مقر نقابة الصحفيين، بأنهم ماضون في تأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني مؤكدين بأنهم مصرون على الدخول إلى الأراضي الفلسطينية ولو بعد حين. وقالت رئيسة الحملة أوليفيا زيمون، القادمة من فرنسا، في المؤتمر الصحفي، أمس أن قوات الاحتلال منعتهم من دخول فلسطين وذلك حرصاً منها على إخفاء جرائمها وعدم إظهارها للرأي العام، حيث ختمت على جوازات سفرهم بالرفض لمنعهم من الدخول في المرات القادمة في حين طلبت من الجانب الأردني عدم السماح لبعضهم بالعبور إلى الجانب الآخر لأنها لن تدخلهم. وأعلنت زيمون أن الناشطين سينظمون بعد غد اعتصاماً مقابل السفارة الإسرائيلية الساعة السابعة مساءً للاحتجاج على عدم السماح للمتضامنين بالدخول إلى الأراضي المحتلة.

الرأي، عمان، 2012/8/29

#### 55. "يديعوت": "هتلر" يثير غضب الإسرائيليين بالهند

مومباي: ذكرت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، على موقعها الإلكتروني بالعبرية، أن الجالية اليهودية في الهند تشعر بحالة من الغضب بسبب سلسلة من محلات الملابس بمدينة أحمدباد، الواقعة غرب الهند تحمل اسم "هتلر". وأشارت الجريدة الإسرائيلية إلى أن رجال المعبد اليهودي، درع إبراهيم في المدينة الهندية، توجهوا إلى صاحب هذه المحلات، وطالبوه بتغيير الاسم، وأوضحت يديعوت أحرونوت أن صاحب المحلات لم يسارع إلى تغيير الاسم، وقال "إنه لا ينوي الإضرار بأحد". وقال راجيش شاه، صاحب المحلات: "إنه على مدار شهر وضع إعلان مكتوب عليه "محلات هتلر ستفتح قريباً"، ولم يعترض أحداً على هذا الاسم".

وأضاف خلال لقائه بالجالية اليهودية أنه صرف أموالاً طائلة على العلامات التجارية، وطباعة بطاقات الزيارة، مضيفاً أنه مستعد لتغيير الاسم في حالة الحصول على الأموال التي دفعها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/29

#### 56. البنتاغون يعترف: جنود حاولوا حرق 500 مصحف

واشنطن - محمد علي صالح: بينما أعلن البنتاغون معاقبة جنود أميركيين كانوا ظهروا، في بداية السنة، في فيديو وهم يتبولون على جنث أفغان تابعين لحركة طالبان كانوا قتلوهم في معركة شرسة، اعترف البنتاغون بأن جنوداً أميركيين في قاعدة باغرام في أفغانستان حاولوا، في بداية هذه السنة، حرق 500 مصحف، عكس تقارير إخبارية سابقة قالت إنهم حرقوا، أو حاولوا حرق، ثلاثة أو أربعة مصاحف فقط.

لكن، قال التقرير الذي أصدره البنناغون، بعد ستة شهور من التحقيقات، أنه، على الرغم من مطالب مسؤولين أفغان بمحاكمة الجنود الأميركيين المسؤولين عن حرق المصاحف، رفض مسؤولون عسكريون أميركيون ذلك. وقالوا إنهم، بدلا عن ذلك، اتخذوا خطوات إجراءات تأديبية ضد ستة جنود لما وصفوه بأنه «خطأ غير مقصود».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/29

## 57. ليغرق فياض في بحور إسماعيل هنية

د.فايز أبو شمالة

ارتجت دنيا القيادة الأزلية للشعب الفلسطيني، وانخسفت بهم الأرض، لمجرد نشر خبر عن دعوة الرئيس الإيراني لرئيس الوزراء الفلسطيني المنتخب إسماعيل هنية للمشاركة في أعمال مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في طهران، بينما لم تحرك القيادة الأزلية ساكناً للإعلان الإسرائيلي عن الشروع في بناء 68 وحدة استيطانية جديدة في القدس!

لقد بلغ الغضب بالسيد سلام فياض رئيس الحكومة المعين حد المناشدة، وقال: أناشد الأخ إسماعيل هنية بأن يغلب فلسطينيته و وطنيته على أي اعتبارات أخرى، وأعتبر أن مبادرته لرفض دعوة الرئيس الإيراني ستسجل له كموقف تاريخي يضعه في موقف القائد المسئول والغيور على المصالح العليا لشعبنا.

لقد نسي فياض أن الذاكرة الفلسطينية لم تزل تحفظ تصريحاته قبل أيام، حين قفز عن المصالحة، ولم يعط أي اعتبار لإسماعيل هنية، ولا للمصالح العليا لشعبنا، ودعا إلى انتخابات تشريعية في الضفة الغربية دون سكان قطاع غزة والقدس، وقال: غزة ترشح والضفة تنتخب!

ونسي الجميع الذاكرة الفلسطينية التي تحفظ تجاهل محمود عباس لرئيس الحكومة الفلسطينية العاشرة إسماعيل هنية، ولم يأذن له بمرافقته في جولاته الخارجية ولو لمرة واحدة، وفرض على حكومته حصاراً دبلوماسياً قبل أن تفرض إسرائيل حصارها على قطاع غزة؟ فلماذا رفضتم التعامل مع تلك الحكومة المنتخبة، وحاربتموها أكثر مما حاربها اليهود، وغلبتم العلاقة مع إسرائيل التي تغتصب فلسطين على العلاقة مع إخوانكم المقهورين في فلسطين؟.

وإذا كنتم ترجون من إسماعيل هنية موقفاً تاريخياً يضعه في موقف القائد المسئول والغيور، فلماذا دستم على المسئولية والغيرة، وأعلنتم بكل احتقار لمصالح الوطن عن إجراء انتخابات مجالس محلية في الضفة دون القدس وقطاع غزة؟

اليوم تصحو القيادة الأزلية للشعب الفلسطيني على الحقائق النافرة التي تقول: إن حركة حماس التي أراد محمود عباس أن يخرجها من التاريخ بعد فوزها بالانتخابات، جلبت التاريخ ذاته إلى غزة، وراح يوثق باسم المقاومة صمود فلسطين، وإن حركة حماس التي أراد محمود عباس أن يعزلها عن العالم الخارجي، أهدت إلى الوفود الزائرة قلب فلسطين النابض، فراح يدق أبواب الحرية في الميادين والساحات العربية.

ورغم كل ما سبق من تهميش للحكومة الفلسطينية المنتخبة، وسواء صحت الدعوة الإيرانية لرئيسها إسماعيل هنية، أم لم تكن صحيحة، فإن شعبنا الفلسطيني مع وحدة الوفد الفلسطيني الذي يمثل وحدة الموقف السياسي الفلسطيني! فأين هو البرنامج السياسي الفلسطيني الذي يجمع عليه شعبنا؟ هل هو برنامج محمود عباس للمفاوضات الأزلية، أم هو برنامج إسماعيل هنية للمقاومة؟ هل هو برنامج الاعتراف بإسرائيل أم برنامج الاعتراف بفلسطين؟.

شعبنا الفلسطيني يعرف أن الرئيس الإيراني حين يستقبل إسماعيل هنية، سيرفع رأسه عالياً، وبتيه فخراً على شعوب الأرض، فهو يمشي مع المقاومة الفلسطينية.  
وشعبنا الفلسطيني يعرف أن الرئيس الإيراني حين يستقبل محمود عباس، سترتجف خطواته، وسيتوارى عن شعوب الأرض، فهو يمشي مع عدو المقاومة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/8/28

## 58. طهران ومأزق «الشرعيات» الفلسطينية

### عريب الرنتاوي

أياً تكن دوافع إيران لتوجيه "دعوتين" للفلسطينيين للمشاركة في القمة السادسة عشرة لدول عدم الإنحياز، فإن ما حدث من "قوضى" وردات فعل وتهديدات بالمقاطعة (رام الله) واستعدادات للمشاركة (غزة) كشف عن مأزق الشرعيات الفلسطينية، وأظهر هشاشة النظام (اللائق) السياسي الفلسطيني، وعمق الدرك الذي بلغه الانقسام الفلسطيني، وما استتبعه من ارتفاع منسوب "الجرأة" لدى مختلف الأطراف الإقليمية والدولية للتجاوز والتناول على "الشرعيات" الفلسطينية التي يتعين أن تكون واحدة موحدة لا يأتيها الباطل عن يمين أو شمال.

بدايةً، نحن لا نصدق "النفي التوضيح" الإيراني بأنها لم توجه الدعوة إلا للرئيس عباس... إيران وجهت الدعوة لرئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية، والأخير قبلها، وقد صدر عن مكتبه ما يجزم بعزمه على تلبيتها... ولقد كان من الأجدر بإيران أن تقول كلاماً غير الذي قالته بعد تهديد الرئيس عباس بعدم المشاركة في القمة إن حضر هنية بأي صفة وتحت أي ذريعة أو مبرر.  
ثم، نحن لا نصدق الأخ أبو العبد حين قال بأنه "فكر وتدبر وقرر" أن يعتذر عن "عدم المشاركة"، مُرجعاً ذلك لسببين: الأول؛ الحرص على تفادي كل ما شأنه "تعميق الانقسام الفلسطيني... والثاني؛ وجود خلافات مع إيران على خلفية الموقف من الأزمة السورية.

لو كان الحرص على تفادي كل ما من شأنه "تعميق الانقسام" لما حرص مكتب رئيس الحكومة المقالة على تأكيد نياً تسلم هنية الدعوة وقراره تلبيتها... لقد كان ذاهباً من دون ريب لو أن الرئاسة في رام الله لم تنثر كل تلك "الزوبعة" من التهديدات بالمقاطعة... وفي ظني، وليس في هذا الظن أي إثم من أي نوع، بأن هنية ما كان ليتردد في الذهاب إلى طهران لو أن القيادة الإيرانية استمسكت بدعوتها له، ولم تُقدم على إلغائها بعد أن تأكدت لها "قطعية" الموقف الرسمي الفلسطيني الذاهب في اتجاه المقاطعة.

هنية كان ذاهباً لإيران، وهو يعرف أنها حليف الأسد الإقليمي الأول ويكاد يكون الأخير... لم يكن الخلاف حول سوريا ليمنع هنية من تلبية دعوة طهران، لقد قبلها على أية حال، وبدأ بتوظيف حقائبه استعداداً للسفر، وهو وزير خارجيته السابق الدكتور محمود الزهار وغيرهما من مسؤولي حكومة غزة، زاروا إيران أكثر من مرة، وفي ذروة الأزمة السورية، وبعد رحيل مكتب حماس السياسي بدمشق بعدة أشهر... كل ذلك حصل في ذروة الخلاف مع إيران حول سوريا، ومن دون أن "يفسد الخلاف في وجهات النظر للود قضية"... ولكل هذا وذاك وتلك، وجدنا ونجد صعوبة فائقة في قبول تفسيرات مكتب هنية أو قُل "تبريراته".

أما الموقف من وجهة النظر الإيرانية، فقد بدا على النحو التالي: إيران لا تريد التفريط بعلاقتها مع حركة حماس حتى وإن أدارت الأخيرة ظهرها لها (مواربة وليس استدارة كاملة)... إيران ما زالت على موقفها من المنظمة والسلطة برغم مؤشرات التقارب الطفيفة التي نشأت في الآونة الأخيرة... إيران تعول على حماس -



غزة، وتحديدًا جناحها العسكري أكثر مما تراهن على مكتبها السياسي، وهي قررت على ما يبدو، أن تضع أوراقها في سلة حماس - غزة بعد أن جنحت قيادة الخارج للمصالحة والتكيف مع شروطها سياسياً وتحالفياً (اتفاق الدوحة) وبالأخص بعد انتقال مكتب الحركة السياسي إلى الدوحة ما كل ما تحمله هذه النقلة من دلالات سياسية تحالفية خصوصاً حين يتعلق الأمر بالملف السوري، وثمة ما يؤكد بأن وجهة الدعم الإيراني لحماس قد أصبحت غزة بعد أن كفت دمشق عن أن تكون حاضنة مكتب الحركة السياسي.

ثم أن إيران بدعوتها هنية للمشاركة في قمة عدم الإنحياز، كانت تغازل من ورائه التيار الإخواني العريض في العالم العربي، وليس "التيار المقاوم" في حماس فحسب... وإيران كما هو ملاحظ، تكثف جهودها للتجسير مع الإخوان وكسب ودهم وبناء تحالف وثيق معهم، خصوصاً في مصر ورئاسة محمد مرسي لها. أما الرئيس عباس فقد اتخذ موقفاً صارماً من مسألة "ازدواجية التمثيل الفلسطيني" في القمة، وهو بذلك صدر عن موقف فلسطيني تقليدي، تكرر تاريخياً على يدي الرئيس الراحل ياسر عرفات، وأحسب أن نجاحه في كسب "معركة التمثيل في طهران" قد أكسبه شعوراً طيباً، كنا وما زلنا نأمل في أن يوظفه من أجل إعطاء دفعة جديدة لعملية المصالحة المترنحة، والتي نكاد نفقد الأمل في إمكانية تحقيقها.

ما حصل خلال الأيام الفليلة الفائتة، يعطي البرهان من جديد على بؤس الحالة الفلسطينية الداخلية، ويجدد الحاجة للدعوة من جديد، لاستئناف الحوار واستكمال ما بدأ في القاهرة ومرر بالدوحة... ما حصل يُلمي البحث عن صيغ "انتقالية" لتفادي إحراجات و"فوضى" من النوع الذي شهدنا... لقد كان بالإمكان "توليف" وفد توافقي لقمة عدم الإنحياز برئاسة الرئيس وعضوية قيادات من حماس، حركة أو حكومة، وفد واحد موحد... وهو أمر يمكن التفكير به واعتماده حتى في المؤتمرات والمناسبات التي لا يتلقى فيها الفلسطينيون سوى دعوة واحدة، لا دعوتين، على الأقل من باب تسوية الصفوف وسد الثغرات، إن لم نقل من باب "التمرين" على المصالحة والعيش المشترك، وهذا أضعف الإيمان.

الدستور، عمان، 2012/8/29

## 59. الأمريكية راشيل التي يحبها الفلسطينيون

أنور صالح الخطيب

الشعب الفلسطيني لم ولن ينسى الناشطة الأمريكية راشيل كوري التي قتلت في مارس 2003 بدم بارد من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وهي تواجه جرافات الاحتلال بجسدها لمنع هدم منازل المواطنين الفلسطينيين.

راشيل كوري التي تخوض عائلتها معركة قانونية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي الجاثمة على صدر الشعب الفلسطيني اختارت طريقاً آخر يتمثل بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني بعد أن اكتشفت زيف الاحتلال الإسرائيلي وعنصريته ووحشيته وفضلت على غير عادة الشبان الأمريكيين الذين تخدعهم سنويا وخاصة في أشهر الصيف دعايات دولة الاحتلال الإسرائيلي وتغسل دماغهم عن الأرض الموعودة والجنة الأرضية والديمقراطية الوحيدة وسط غابة الديكتاتوريات والاستبداد فيؤدون الخدمة الطوعية في المستوطنات والمستعمرات الإسرائيلية ويتحولون بعد ذلك إلى اشد مناصري الاحتلال الإسرائيلي في مدنهم وبلداتهم يجندون أنفسهم للدفاع عن "إسرائيل" وضخ ملايين الدولارات من التبرعات التي تجمع في أمريكا إلى الاقتصاد وإلى مشاريع الاستيطان الإسرائيلية التي تهدف إلى تهويد البقية الباقية من المدن والبلدات والقرى الفلسطينية المحتلة.

راشيل كوري الأمريكية العشرينية تركت بلادها وحضن عائلتها لتقف إلى جانب ضميرها وتتنصر لأخلاقها ومبادئها مقدمة صورة مختلفة عن المواطن الأمريكي الذي حولته الدعاية والأكاذيب الإسرائيلية وسيطرة اللوبي الإسرائيلي الإعلامية إلى مناصر للاحتلال الإسرائيلي وكنز لا ينضب من ملايين الدولارات سنويا التي يتبرع بها المواطنون الأمريكيون وكبرى الشركات الأمريكية لحكومة الاحتلال ومستوطنيه .

ثمة مواطنون في أمريكا فشلت الدعاية الإسرائيلية في التغيرير بهم ومنهم كانت راشيل كوري وعائلتها التي خسرت معركتها القضائية المدنية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي التي قتلت ابنتهم.

المحكمة الإسرائيلية التي رفضت محكمة الدعوى المدنية والقاضي الإسرائيلي الذي برر رفضه للقضية بالقول "وصلت إلى استنتاج يشير إلى عدم وجود إهمال من قبل سائق الجرافة". رغم شهادة عشرات الناشطين الذين كانوا بصحبة راشيل وأكدوا أنها قتلت بدم بارد وعن سبق إصرار من قبل جندي الاحتلال الإسرائيلي ورغم وجود عشرات الصور التي وثقت لحادثة القتل يشير إلى المنحدر الأخلاقي الذي وصلت إليه دولة الاحتلال التي سيست القضاء في هذه القضية ويرأت القاتل وحكومته من دم راشيل.

الحكم الذي أصدره القاضي الإسرائيلي سياسي بامتياز ودل على ذلك قوله " انه لم يجد أي إهمال أيضا من جانب الجيش الإسرائيلي وان التحقيق الذي قام به كل من الجيش والشرطة تم إجراؤه بشكل صحيح".

أنا على ثقة أن حكم القضاء الإسرائيلي الذي زور وقائع مقتل الناشطة راشيل كوري قد عزز الثقة لدى عائلة راشيل بنبل وعدالة القضية التي ماتت ابنتهم من أجلها وأنها أدركت أن ابنتهم العشرينية التي تركت عائلتها ووطنها لتدافع عن قضية شعب يبعد عن بلادها آلاف الأميال كانت تواجه كيانا متوحشا لا يقيم للعدالة الإنسانية وزنا ولا يعترف بقيمة الإنسان أو بأي من حقوقه وفي مقدمتها حقه في الحياة.

لا أظن ان معركة عائلة راشيل كوري ستنتهي بهذا الحكم القضائي الفضيحة بل أظن أن العائلة التي قاتلت من أجل دم ابنتها الذي أريق على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي وسعت لان تعترف حكومة الاحتلال بقتل ابنتها وتتحمل مسؤوليتها الأخلاقية في ذلك ستنتقل بمعركتها إلى مرحلة جديدة لفضح هذه الدولة الاحتلالية العنصرية البشعة وتبصير الشعب الأمريكي بالوحش الذي يغذونه في الشرق الأوسط والذي لم يستثن حتى دماء الأمريكيين من توحشه.

دم الناشطة الأمريكية راشيل كوري لن يذهب هدرا وستتنصر العدالة يوما ما لروحها ولقضيته .. ويكفي أن تعرف عائلة راشيل أن حكومة الاحتلال قد خلصت إلى عدم مسؤولية جيشها عن مقتل أكثر من 1400 فلسطيني أكثرهم من المدنيين خلال عدوانها قبل أكثر من ثلاثة أعوام على قطاع غزة رغم أن معظمهم قتل بفعل غاراتها الجوية وأسلحتها الثقيلة التي وجهتها إلى منازل المواطنين الفلسطينيين ودور عبادتهم ومدارسهم التي التجؤوا إليها وبعضهم قتل بشكل مباشر من جنود الاحتلال رغم عدم حملهم السلاح لتعرف أية دولة احتلالية عنصرية تواجه في معركتها وأية حكومة وقضاء مجردين من الأخلاق والقيم الإنسانية انتصرت عليهم إرادة ابنتهم راشيل وستتنصر عليهم إرادة الشعب الفلسطيني والشعوب المحبة للحرية والسلام يوما ما.

الرأية، الدوحة، 2012/8/29

علي بدوان

60. فلسطينيو سورية قبل الهاون وبعد الهاون

باتت التجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية (مخيمات ومناطق) بمثابة أنبوب إختبار سياسي، تفاعلي، يغلي ويفور مع سير الأحداث في البلد، مع بروز نشاط متميز لقطاعات الشباب الفلسطيني المستقل بغالبيته عن عالم الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية، ومعه المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الشعبي، والتي تُطلق عليها مسمى مؤسسات المجتمع المدني وهي مؤسسات حاضرة بفعالية مؤثرة رغم إمكاناتها المحدودة : لجان العمل الأهلي (تكافل)، الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، هيئة فلسطين الخيرية، الكشاف الفلسطيني، جمعية الإسراء للتنمية الخيرية، الجمعية الخيرية الفلسطينية، اللجنة الفلسطينية للإغاثة والتنمية (إيثار)، جمعية القدس الخيرية، بيت التراث الفلسطيني، اللجنة الأهلية للمخيمات الفلسطينية، مؤسسة جفرا، مؤسسة بصمة. إضافة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والسوري، والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية، ووكالة الأونروا، واليونيسيف ...

وبالطبع، فإن الحراك الكبير في التجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية، يصب بإتجاه واحد، مساره العمل على مساعدة أبناء الشعب السوري الشقيق التوأم السيامي للشعب الفلسطيني، وخصوصاً القادمين منهم من مناطق التوتر التي تشهد سخونة عسكرية إلى التجمعات الفلسطينية ومنها على وجه الخصوص مخيم اليرموك الملاصق لمدينة دمشق من جهة الجنوب، والذي تحيط به مناطق شعبية سوريا تضم كثافة سكانية كبيرة جداً، لم تجد من ملاذ آمن لها سوى مخيم اليرموك في ظل التوتر العسكري السائد في البلد.

فقد تضاعف عدد سكان اليرموك خلال الشهرين الماضيين عدة مرات نتيجة القدوم السكاني إليه، ليصبح عدد سكانه بحدود مليون نسمة تقريباً، يشكّل الفلسطينيون داخله أقلية في بحر سكاني من الاخوة الأشقاء السوريين، ومع ذلك فإن السمة والوسمة والصفة العامة لهذا التجمع تبقى فلسطينية حتى لو وصل تعداد الفلسطينيين داخله إلى مادون الربع من المجموع العام لسكانه في الوقت الحالي.

### تشرح الحالة الفلسطينية

الشيء الملفت للنظر في هذا السياق، أن الحالة الفلسطينية الرسمية على المستوى الفصائلي مازالت متقاعسة إلى الآن قياساً لما هو مطلوب منها في هذا الظرف الإستثنائي، فلم تستطع حتى الآن أن تجاري حركة الشارع الفلسطيني، الذي سبقها أشواطاً وأشواطاً كبيرة على صعيد القيام بالدور المطلوب بين عموم الناس لجهة توفير الخدمات المطلوبة للمجتمع المحلي، وإطلاق لجان الإغاثة الإجتماعية والصحية. ولجهة توفير الحصانة والحماية الضرورية للممتلكات العامة والخاصة، وإحلال الأمن المجتمعي، وتوفير المساعدات للأخوة السوريين الذين وصلت أعداد كبيرة منهم إلى مخيم اليرموك، وباقي المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

كما تقدم دور وكالة الأونروا على تواضعه على أدوار القوى والجهات الفلسطينية المعنية، فالوكالة ووفق بيناتها المنشورة في الأول من يناير 2012 تقدم خدماتها لما يزيد عن (510,444) لاجئاً فلسطينياً مسجلاً يعيشون في سوريا منذ نكبة فلسطين في العام 1948، وبرز دورها مع تقاوم الأزمة السورية حيث عملت على تفعيل برامج الطوارئ في حال الكوارث والأزمات، وهو برنامج يقع ضمن توصيف عملها والتزامها بتقديم خدمات الإغاثة للاجئين الفلسطينيين وفق قرار تأسيسها في العام 1949 .

وفي حقيقة الأمر، إن التقاعس والتقصير الفلسطيني الفصائلي عن القيام بالدور المطلوب في المخيمات والتجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية يعود بشكل رئيسي لفقدان تلك القوى الرؤية الموحدة لها في لحظات إدارة الأزمات، وإن إتفتت كل تلك القوى على مبدأ الحياد الإيجابي للفلسطينيين في الأزمة السورية، علماً أن الحياد الإيجابي هو موقفاً شعبياً قبل أن يكون موقفاً فصائلياً.

كما يعود ذلك التقصير وفي جانب منه إلى إستمرار تلك العقلية ذاتها المعشعشة عند غالبية تلك القوى، عقلية المناكفات، وسيادة التباينات غير المبدئية والتي تصب في خانة العصبية التنظيمية الضيقة، وروح البروزة الفصائلية التي تتقدم على أي عمل ملموس للناس والمجتمع المحلي. فقد تواترت إجتماعات الفصائل والقوى السياسية ومازالت يومياً دون فعل ملموس اللهم سوى المماحاكات والتنظيرات اللفظية التي لاتغني ولاتسمن.

وإنطلاقاً من الوارد أعلاه، إن غياب التوافق في العمل وفق آليات محددة بين عموم القوى الفلسطينية في سوريا، دفع بتلك القوى إلى الوراء بدلاً من أن تتقدم بأدوارها المطلوبة منها، وأبرز دور المستقلين والمؤسسات الشعبية المسماة بمؤسسات المجتمع المدني والتي تديرها بمعظمها مجموعات من الشباب الفلسطيني الناشط، والتي أخذت على عاتقها القيام بكل ما هو ممكن لإدارة المدارس والمساجد التي تم إيواء المواطنين السوريين إليها، وهم القادمون من المناطق المحيطة بمخيم اليرموك، مع تأمين كل ما يلزم لهم من غذاء وكساء، إضافة لإدارة برنامج تعليمي وترفيهي لأطفال تلك العائلات داخل التجمعات المدرسية العائدة لوكالة الأونروا وعددها نحو (38) مدرسة تديرها الوكالة في مخيم اليرموك.

إن الحديث عن التقصير الفصائلي من قبل عموم القوى الفلسطينية في سوريا تجاه ما هو مطلوب منها، لا يأتي في سياق تسجيل النقاط والملاحظات، أو القدرح أو الدم، أو جلد الذات، أو التتكر لتاريخ تلك القوى وأدوارها في العمل الوطني الفلسطيني بمختلف مراحل الزمنية، بل يأتي في سياق الحديث عن أهمية أدوار تلك القوى فيما لو قامت بما هو مطلوب منها تجاه الناس والمجتمع المحلي في لحظات الأزمة الراهنة التي تمر على سوريا، حيث يعيش الفلسطينيون كأشقائهم السوريين في لجة تلك الأزمة وانعكاساتها التي لاتفرق بين أحد منهم.

فالعتب واللوم في هذا المقام، على فصائل وقوى ذات حضور تاريخي بين الفلسطينيين في سوريا، وفي صفوفها الأعداد الكبيرة من الأعضاء والكوادر، في مخيمات وتجمعات كانت البداية في إطلاق شرارات الثورة الفلسطينية المعاصرة ورساياتها الأولى التي دوت في سماء فلسطين في الفاتح من يناير 1965. لقد كانت مخيمات وتجمعات الشعب الفلسطيني في سوريا، الوعاء والخزان الذي لاينضب الذي زود الحركة الوطنية المعاصرة للشعب الفلسطيني بالطاقات البشرية المقاتلة في سياق العمل الفدائي الفلسطيني منذ العام 1965 وحتى ما قبل ذلك التاريخ إبان تشكّل النويات الأولى للعمل الفدائي الفلسطيني بعيد النكبة.

وإنطلاقاً من ذلك، من حق الفلسطينيين في سوريا أن يرفعوا أصواتهم، وأن يدقوا الخزان (على حد تعبير الشهيد غسان كنفاني) سائلين عن دور تلك القوى الفلسطينية في مجتمعهم المحلي في قلب المعمرات المتوالد عن الأزمة السورية. ومطالبين تلك القوى بالكف عن المناكفات والمفارعات والحريقات والمهاترات فيما بينها، وإلقاء العصبية التنظيمية جانباً، والعمل وفق آليات متفق عليها من أجل خدمة المجتمع المحلي الفلسطيني وتقديم يد المساعدة لعموم الشعب الفلسطيني في سوريا ومعهم إخوتهم من المواطنين السوريين الذين لجأوا إلى مخيم اليرموك.

## قبل القذائف وبعدها

في هذا السياق، يلحظ المراقب والمتابع لما يجري في سوريا، وفي التجمعات الفلسطينية تحديداً، يلحظ وجود تحولات معينة بدت واضحة على المزاج العام للناس في تلك التجمعات خصوصاً منها مخيم اليرموك. فالمناخ العام عند الناس (ونقول المناخ العام، لأن هناك فئات فلسطينية ولو كانت محدودة لها موقف آخر) كان منذ البداية وما زال يقول بضرورة الحياد الإيجابي للفلسطينيين في الأزمة الداخلية السورية، مع تقديم يد

المساعدة الممكنة للجميع من أجل تجاوز المحنة التي تمر بها البلاد. لكن الجديد في الأمر أن الموقف إياه تطور نحو الدعوة لتحديد التجمعات والمناطق ذات التواجد الفلسطيني ومنها مخيم اليرموك وجعلها ملاذات آمنة للجميع دون إستثناء، وإخراجها من دائرة الإحتكاكات العنيفة التي تجري في المناطق المحيطة بمخيم اليرموك وغيره.

وقد تبدى ذلك الموقف والمناخ الشعبي العام، المستند لرجاحة عقل وتبصر في تقدير الأمور، بعد التجربة المريرة التي مر بها مخيم اليرموك خلال الشهر الماضي الذي شهد سقوط عدد لا بأس به من قذائف الهاون (المورتر) اللعينة على محيطه وأطرافه، وقد سقط بعضها فوق مناطق مكتظة بالسكان من المخيم، وأدت تلك القذائف لسقوط ضحايا بالجملة كان منهم ضحايا شارع الجاعونة في مخيم اليرموك حيث استشهد في لحظة واحدة (27) شهيداً من أبناء المخيم ضحية قذيفتي هاون سقطتا بالتتابع فوق المكان ذاته في الثالث عشر من شهر رمضان الفضيل وقبل موعد الفطور بعشر دقائق، فيما علا صوت العقل، وغاب صوت التوتر والتوتر، فكانت النتيجة الطيبة أن المخيم خرج بعافية وسلامة بأقل الخسائر من محنة سوداء.

وعليه، إن المناخ العام الآن، وبعد فواجع سقوط قذائف الهاون على محيط وأطراف مخيم اليرموك، بات يقرر بأن مخيم اليرموك وغيره من التجمعات الفلسطينية (مخيمات ومناطق) في سوريا يفترض به أن يكون بعيداً كل البعد عن دائرة العمل العنفي وأن يكون ملاذاً آمناً للجميع، يدخله من يشاء من المواطنين.

فقد إقتضت الحكمة وبعد سقوط قذائف الهاون إعلاء صوت العقل المنادي بإضافة الجديد في الموقف الشعبي يجمع بين الحياد الإيجابي وبين أهمية بقاء المناطق والتجمعات الفلسطينية مناطق آمنة للجميع. أخيراً، إن وعي الفلسطينيين في سوريا، وإرتقائه وسموه، يُشكّل الآن سلاحاً هاماً للنأي بهم عن مسارب مخيفة ومظلمة لاسمح الله في أزمت طاحنة تعيشها المنطقة ككل ومنها سوريا على وجه الخصوص. ويدفع بهم هذا الوعي الراقي في سموه وفي نباهته وحذقه الرفيع لمساعدة سوريا وشعبها الشقيق من أجل وقف نزف الدماء.

فالحكمة تقضي أن يبقى اللاجئين الفلسطينيون في سوريا خارج معادلة الأزمة السورية لا لأنهم لا يأبهون لما يجري في سوريا الشقيقة، بل لأن دخولهم في آتون تلك الأزمة من شأنه أن يضيق إتجاه بوصلتهم، ويعقد المشهد السوري أكثر ولايقدم أي مساعدة للشعب السوري ولسوريا، ولايخدم على الإطلاق مشروع التغيير والإصلاح في سوريا.

المستقبل العربي، 2012/8/29

## 61. نتياهو... لا يخيف!

### نبيل بومنصف

حتى البارحة، لم تكن الدولة اللبنانية بعد مرور اكثر من 24 ساعة على تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو بتدمير "دولة لبنان" قد ردت عليه بكلمة او تعليق.

لم يعد نتتياهو يخيف لبنان حتما. وكيف لدولة لبنان ان تخشاه، او حتى تقيم وزنا لتهديده وهي الغارقة في كل ما يسخف هذا الوعيد الفارغ لانها تعرف ان كبير عتاة الصقور الاسرائيليين يضحك في سره ولن يضطر الى غزو لبنان الذي تجتاحه الفوضى، اقله في المدى المنظور. بطبيعة الحال ليست كل فوضى هي حالة مؤاتية لاسرائيل.

ولكن في المشهد اللبناني الطالع ثمة ما يخيف فعلا في اتجاه تعميم الفوضى وتفكيك بقايا الدولة مما يهدد بزحف هذه الفوضى حتى المنطقة الحدودية الجنوبية التي تنعم منذ صدور القرار 1701 بهدوء مشهود قلما عرفته سابقا. واتجاه تعميم الفتنة المقنعة والسافرة في آن واحد مما يغني إسرائيل او يوفر عليها اطلاق شرارة الجحيم.

وما يستدعي التوقف عند تهديد نتنياهو، والذي يفترض ان يؤخذ على كثير من الجدية، هو ان تكون اسرائيل منكبة كليا على سيناريوات الفوضى اللبنانية الموصولة كذئير اول الى اعتبار لبنان الساحة الاقرب احتمالا الى انهيار الستاتيكو الاقليمي السائد منذ عام 2006، في حين ان هذا الذئير غاب عن مجرد الالتقاط والرصد لدى "دولة لبنان".

وهو امر يرقى الى مستوى مفعج اذ يعاين اللبنانيون تآكلا يوميا في سلطة الدولة عبر ظاهرة الطفيليات الامنية التي تغزو البلاد كالفطر المتنامي، وتحلل القدرات الامنية والعسكرية في حروب الشوارع والمدن كمحنة طرابلس، ناهيك عن استثناء منطق الامن بالتراضي والتسليم لمشئية كل سلاح خارج عن الشرعية، "استراتيجيا" كان ام ميلشيويا ام فرديا. ولعل الاسوأ اطلاقا ان تحفز هذه الفوضى على عودة شبح "الامن الذاتي" للمجموعات الدينية والمذهبية والحزبية والعشائرية في عدوى ان لم يجر تطويقها سلفا ستهدد في وقت غير بعيد بتفكيك كل ما يتبقى من اواصر دولة "كانت" مسماة سلطة مركزية.

ولا داعي للابحار ابعد في عقم الرهان على حوار الاستراتيجية الدفاعية الذي لو كانت لغيومه ان تحمل مطرا لكان الامر حصل في غير الظروف المأزومة الراهنة. ومع ذلك، ليس مطلوبا الرد على نتنياهو بالعنتريات الكلامية بل بحد ادنى من "دولة" تعيد تأكيد وجودها على الارض و"تستقوي" على الاقل على خاطفين وشبيحة احياء وقطاع طرق ومجرمين يتحولون يوميا، من حيث يدرون او لا يدرون، اداة التهديد الفعلية لنتنياهو بضرب "دولة لبنان".

النهار، بيروت، 2012/8/29

## 62. شاحنات مشبوهة ستشمل المواجهة

عوفر شيلح

زمن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية باهظ الثمن، وهكذا أيضا الزمن المستثمر في التقدير الاستخباري السنوي للشعبة. عنوان رئيس مثل 'الشرق الاوسط هو الان اكثر عصفا، اسلاما ومرشحا للاضطرابات' لا يجعل عدلا للوثيقة، وبالتأكيد ليس هو ما يطالب به المقدر الوطني لدولة اسرائيل. ولكن ما نشر أيضا من الوثيقة التي رفعها أمس اللواء أفيف كوخافي الى هيئة الاركان، والتي تشكل الاساس الذي تجرى عليه المداولات والتقويمات للوضع، يثير التفكير الذي يتجاوز هذا العنوان التافه.

ما يقوله كوخافي هو أن كل شيء سائل ليس فقط في مجرد اندلاع القتال، بل أيضا في تعريف القتال نفسه. فالدور الكلاسيكي لشعبة الاستخبارات في طرح الاخطار عن قرار العدو الشروع في القتال، كان ولم يعد قائما. عمليا مثل هذا الوضع لم يتم في الاربعين سنة الاخيرة. معظم أحداث القتال الهامة لاسرائيل في هذه الفترة حصلت من تصعيد جاء في أعقاب خطوة لم يتوقع احد نتائجها او من شروع بالمبادرة الى المعارك من جانبنا في أعقاب تهديد اعتبر لا يطاق. في كل الحالات ما بدأ من أحداث محلية وصل الى حجم، الى مدى زمني والى نتائج لم يقدرها الطرفان منذ البداية.

هذا، كما تقول شعبة الاستخبارات 'امان'، هو ما ينتظرنا في المستقبل القريب القادم بل وبعده. قافلة شاحنات مشبوهة تخرج من قاعدة وفيها أسلحة حساسة من سوريا من شأنها أن تشعل مواجهة واسعة في جبهة واحدة وربما أكثر. السيناريو القديم، الذي يشعر فيه نظام ما نفسه مهددا فيوجه النار نحونا كم مرة سمعنا بان الاسد، الاب أو الابن سيوجه الضغط الداخلي عليه الى مواجهة مع اسرائيل استبدل بسيناريو لا وجود فيه لنظام ما، لا رافعة يمكننا أن نستخدمها كي نحقق نتيجة شاملة وقاطعة، بل الكثير جدا من نقاط الاحتكاك التي ليس معروفا كيف سترد في وضع معين.

شعبة الاستخبارات تقول لنا انه يجب أخذ كل هذا بالحسبان. صيغة عملية اسرائيلية، مبادر اليها أو كرد فعل، معقدة وعديدة المتغيرات. فمفاهيم الزمن والأثر لم تعد كما كانت. وليس أقل أهمية من ذلك مما يؤثر ايضا على السؤال الذي يحوم اليوم فوق كل قول أممي الاثار الدولية على المدى القصير والبعيد هامة بقدر لا يقل عن استخدام القوة العسكرية. وهاكم مثال، بالذات مثال كلمة 'ايران' الصريحة لا تندرج فيه: في الجيش الاسرائيلي يتحدثون اليوم عن تدخل تركي كبير ومتسع في الحياة الاقتصادية في قطاع غزة. تركيا تنقل الى القطاع غير قليل من المال للمساعدة الانسانية وبناء المستشفيات. ومثلما في سوريا، فان هذا الموقف التركي ينبع من رغبة اردوغان في أن يضع قوته العظمى في رأس محور سني، كوزن مضاد لنفوذ ايران.

في هذا الصراع الهائل، لدولتين اسلاميتين غير عربيتين، تسعيان الى جمع القوة في الساحة العربية، واضح الى أين تميل مصلحة اسرائيل. وواضح أيضا انه منذ أكثر من سنتين تعاني هذه المصلحة بسبب عمل تكتيكي غير عاقل لوقف سفينة واعتبارات جديدة أو غير جديدة تمنعنا من إصلاح ذلك. هذا ما تقصده شعبة الاستخبارات حين تتحدث عن المحيط غير المستقر واحتمالات الاشتعال. واذا بدا لكم هذا تافها، فيطرح السؤال لماذا لا يطبق هذا الدرس التافه، في هذا الموضوع وفي مواضيع اخرى.

معاريف 2012/8/28

القدس العربي، لندن، 2012/8/29

63. [كاريكاتير:](#)



فلسطين اون لاين، 2012/8/28